



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3733

التاريخ : الإثنين 2015/10/26

## الفبر الرئيسي



هنية يدعو للتوافق على استراتيجية  
وطنية لحماية انتفاضة القدس

... ص 5

## أبرز العناوين



إحصائية: عشرة قتلى إسرائيليين و137 إصابة بعمليات الطعن  
علي بركة يدعو الفصائل لتوحيد جهودها لاستمرار انتفاضة القدس  
"إسرائيل": منفذ عملية بئر السبع كان على علاقة بحركة حماس  
نتنياهو: وضع كاميرات المراقبة في جميع أنحاء "الأقصى" يصب في مصلحة "إسرائيل"  
مقال: نحو موجة ثورية واسعة في فلسطين... د. محسن صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
6	2. "القدس العربي": عباس يبلغ ملك الأردن موافقته على المقترح الفرنسي بشأن المسجد الأقصى
6	3. أحمد بحر: المحاولات الأمريكية لإجهاض انتفاضة القدس ستفشل
7	4. مصطفى البرغوثي: تعرضت لمحاولة اغتيال متعمدة ومخطط لها
7	5. الضميري: الاعتداء على مصطفى البرغوثي آثم ومُدان وفتحنا تحقيقاً
7	6. "الخارجية" تدين تصريحات نتنياهو بوجود حق لليهود في "الأقصى"
8	7. "كتلة فتح البرلمانية": الاعتداء على النائب البرغوثي محاولة مشبوهة للعبث بالاستقرار المجتمعي
9	8. عريقات: نريد قراراً من مجلس الأمن يحدد الهدف من عملية السلام
10	9. المالكي: اتفاق الأردن مع نتنياهو بشأن المسجد الأقصى "فخ" سيستخدم لاعتقال الفلسطينيين
10	10. أحمد مجدلاوي: اتفاق تركيب كاميرات في الأقصى لن يوقف تقسيمه
11	11. وزارة المالية: 420 مليون دولار عجز الموازنة الفلسطينية قبل التمويل
12	12. بسام أبو شريف: الترتيبات في المسجد الأقصى لتخفيف التوتر هي حفنة من الخداع

المقاومة:	
12	13. أبو مرزوق: "إسرائيل" ضدّ التاريخ ولا مستقبل لها في المنطقة
13	14. علي بركة يدعو الفصائل لتوحيد جهودها لاستمرار انتفاضة القدس
14	15. حماس: دعوات التهدئة مع الاحتلال جريمة بحق شعبنا
15	16. حواتمة يدعو لقيادة موحدة بتمثيل شبابي لتطوير انتفاضة شاملة
16	17. "الشعبية" تدعو منظمة التحرير إلى رفض اتفاق كيري
17	18. نبيل عمرو: إخفاقات فتح في تلبية الأولويات الداخلية "صنعت" حماس
17	19. شعث: نتنياهو يتلاعب بتعريف الوضع القائم بالأقصى ولا تهدئة دون أفق سياسي ينهي الاحتلال
18	20. العالول: لا نثق بكيري ولا نقبل بما تسرب من معلومات حول تفاهم "الأقصى"
18	21. حماس: إعدام الفتاة الفلسطينية دانيا ارشيد نتيجة طبيعية للغطاء الأمريكي
19	22. قيادات حماس تستنكر العدوان على النائب مصطفى البرغوثي
19	23. اللينو: سنقف بوجه المجموعات التي تسعى لجر المخيمات لصراعات لا تمت للقضية الفلسطينية بصلة
20	24. "إسرائيل": منفذ عملية بئر السبع كان على علاقة بحركة حماس
21	25. فلسطيني يطعن إسرائيلياً قرب مستوطنة "متساد" جنوب الضفة ويلوذ بالفرار
21	26. إحصائية: عشرة قتلى إسرائيليين و137 إصابة بعمليات الطعن
22	27. القوى الوطنية والإسلامية برام الله تدعو لاعتبار الثلاثاء المقبل يوماً للتصعيد الميداني المفتوح
22	28. "رأي اليوم": الأصوات ترتفع داخل مركزية فتح مع مناقشة ملف "التجيش" والتجديد للقدامى

الكيان الإسرائيلي:	
23	29. نتنياهو: وضع كاميرات المراقبة في جميع أنحاء "الأقصى" يصب في مصلحة "إسرائيل"
24	30. نتنياهو: سننزع الجنسية من كل إسرائيلي ينتقل إلى سورية للانضمام إلى "تنظيمات إرهابية"

25	31. يعلنون: لا يوجد أي تفاهم بين نتنياهو وكيري يتضمن وقف البناء الاستيطاني في الضفة
25	32. الحكومة الإسرائيلية تعلن "داعش" و"كتائب عبد الله عزام" تنظيمين إرهابيين
25	33. يهودا فاينشطاين: لا مانع قانونياً لإخراج الحركة الإسلامية عن القانون
26	34. إلكين: نصب كاميرات أمن في المسجد الأقصى يخدم قوات الأمن الإسرائيلية
26	35. الطيبي فند ادعاءات رئيس الوزراء الإسرائيلي بعدم تغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى
27	36. القناة الثانية: نتنياهو يدرس شطب إقامات نحو 100 ألف مقدسي يقيمون خلف الجدار الفاصل
28	37. ميزانية وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية: تمييز صارخ ضد العرب
29	38. الشرطة الإسرائيلية: دمج كلاب مدربة ضمن وسائل وقف راشقي الحجارة
29	39. تل أبيب: مظاهرة للياسار الإسرائيلي تنادي بحل الدولتين
29	40. "الأوبزيرفر": نتنياهو لديه القدرة على الكذب ثم تصديق كذبه
30	41. "الجزيرة": حرب السكاكين ترعب الإسرائيليين وتنهك اقتصادهم
32	42. "الجزيرة": كيف تعاملت مراكز البحوث الإسرائيلية مع الانتفاضة؟

## الأرض، الشعب:

35	43. إعدام ميداني لطالبة ثانوية قرب المسجد الإبراهيمي وإصابات بالرصاص الحي لستة مواطنين
35	44. دراسة لموقع المجد الأمني: 49% من العملاء تمّ تجنيدهم عبر الاتصال
36	45. إحصاءات: 58 شهيداً وألف معتقل في المواجهات مع الاحتلال منذ بداية الشهر الجاري وحتى اليوم
37	46. الاعتقال الإداري يطال أطفال القدس
37	47. إصابة أربعة صحافيين في غزة والنقابة تطالب بتوفير إجراءات الحماية
37	48. فرق فنية أردنية وإسرائيلية تجتمع قريباً لبحث تنفيذ وضع كاميرات في الأقصى
38	49. نابلس: مستوطنون يعرّدون في حوارة ويهاجمون عدة متاجر
38	50. اقتحام المستوطنين للأقصى ومنع دخول فلسطينيات
38	51. إصابة شاب طعنه مستوطن شمال سلفيت وطفل بغيار معدني غرب جنين
39	52. معتقلون مصابون يقبعون في مستشفيات الاحتلال بينهم أربع أسيرات
39	53. شاب من فلسطينيين الـ 48 يتسلل إلى سورية جواً
40	54. فلسطيني يترجم معاني القرآن الكريم للعبرية
40	55. أكاديمي فلسطيني: اتفاق كيري بشأن القدس محاولة لإجهاض الانتفاضة
41	56. جمال عمرو: إعلان كيري بشأن القدس "وعد بلفور جديد"
41	57. الحركة الإسلامية في أراضى 48: اتفاق كيري بشأن القدس "ذر للرماد في العيون"
32	58. عكرمة صبري: اتفاق كيري بشأن القدس يُشرك "إسرائيل" في إدارة الأقصى
32	59. الأسير الطفل الجريح أحمد مناصرة يروي محاولات إعدامه وقتله بدمٍ باردٍ

## اقتصاد:

44	60. الاقتصاد الفلسطيني يغرق في الركود بسبب تصاعد اعتداءات الاحتلال
----	--

45	61. "العمل الدولية" و"اتحاد نقابات العمال" يطلقان مشروعاً لتعزيز القدرات النقابية في قطاع غزة
	<u>الأردن:</u>
46	62. العاهل الأردني يرحب بتعهد نتنياهو بالالتزام باحترام ترتيبات الوضع القائم بالأقصى
46	63. التطبيع النقابية تطالب عدم زج الأردن بخدعة كيري نتنياهو حول الأقصى
47	64. التبادل الزراعي بين الأردن و"إسرائيل" تحافظ على وتيرتها
	<u>لبنان:</u>
48	65. ميشال سليمان: لو طبقت المبادرة العربية للسلام لجُنبت البشرية مآسي الإرهاب والانعزال
49	66. جنبلط: جرائم نتنياهو لا تحصى مثل أكاذيبه المتמادية وغطرسته
49	67. جعجع يتصل بعباس متعاطفاً مع الفلسطينيين
	<u>عربي، إسلامي:</u>
49	68. آلاف المغاربة يتظاهرون دعماً للشعب الفلسطيني
50	69. مقتدى الصدر: ندعو الحكومة المصرية لإقفال سفارة "إسرائيل" بدل مقام الحسين
	<u>دولي:</u>
50	70. الولايات المتحدة توافق على تعاون مع "إسرائيل" بالمجال النووي المدني
51	71. رئيس الوزراء التشيكي نقوم بما هو ممكن لاستئناف المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين
51	72. موقع 0404: إصابة ثلاثة متدينين يهود بعملية طعن في الولايات المتحدة
51	73. كاتبة بريطانية ترفض ربط "إبادة اليهود" بمفتي القدس
	<u>حوارات ومقالات:</u>
52	74. نحو موجة ثورية واسعة في فلسطين... د. محسن صالح
57	75. مهمة بان كي مون المشبوهة... هاشم عبد العزيز
59	76. فك الارتباط الاقتصادي الفلسطيني - الإسرائيلي التّداعيات والمخاطر... إياد القطراوي
62	77. نتنياهو يخترع اتهامات للمفتي لإدانة الفلسطينيين... حلمي موسى
64	78. إسرائيل تسير وراء نتنياهو بعيون مغمضة... دافيد غروسمان
66	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

## ١. هنية يدعو للتوافق على استراتيجية وطنية لحماية انتفاضة القدس

دعا نائب رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، إسماعيل هنية، إلى التوافق على استراتيجية وطنية لحماية انتفاضة القدس والعمل على استمرارها وتصاعدها لتحقيق هدفها في التحرير والاستقلال والعودة إلى أرض فلسطين.

وطالب هنية خلال كلمة له في مهرجان جماهيري نظمتها حركة حماس يوم الأحد في مدينة صيدا في لبنان، بتعميق روح المقاومة والعمل على حماية انتفاضة القدس، مؤكداً على جاهزية حماس للانخراط في أي مشروع يتبنى خيار الثوابت والمقاومة.

وقال هنية إننا جاهزون لكل مستويات الوحدة الميدانية والسياسية والاتفاق على استراتيجية وطنية لحماية الانتفاضة واستعادة الحقوق الفلسطينية والبقاء في مربع الثوابت الوطنية.

وطالب بالعمل على تعميق الوحدة الوطنية والتي تتجلى بوادرها في الميدان بين كل أبناء شعبنا الفلسطيني، مضيفاً نريد أن نكون صفاً واحداً في احتضان هذه الانتفاضة.

وحذر هنية من المحاولات الأمريكية والدولية لاحتواء انتفاضة القدس وإجهاضها ووأدها قبل تحقيق أهدافها، مؤكداً على أنه لا قوة في الأرض تستطيع إخماد الانتفاضة التي انطلقت من أجل الكرامة والحرية والتحرير.

وقال إننا أمام منعطف تاريخي للقضية الفلسطينية لما تمثله الانتفاضة من عنوان متواصل لهذا الشعب وما تمثله من أمل جديد لهذه الجماهير بالزحف نحو القدس والمسجد الأقصى المبارك.

وأضاف هنية بأن الشباب الفلسطيني الثائر في شوارع القدس ومدن الضفة الغربية المحتلة أعادوا الاعتبار لخيار المقاومة ومفهوم التحرر من الاحتلال.

وأكد على أن انتفاضة القدس قلبت كل المعادلات وضربت الفكر الانهزامي؛ لأن الشعب الفلسطيني يريد التحرر من الاحتلال، منتقداً مفاوضات التسوية التي وفرت الغطاء للاحتلال الإسرائيلي للإمعان في جرائمه ضد مكونات الشعب الفلسطيني ومقدساته.

وأضاف يخطئ من يعتقد أن الانتفاضة هي انتفاضة اليائسين، بل انتفاضة المنتصرين الواثقين من التحرير المؤمنين بدحر الاحتلال.

وأشار هنية إلى أن انتفاضة القدس وحدت كل مكونات شعبنا الفلسطيني في كل أماكن تواجد، لافتاً إلى أن شرارة الانتفاضة كانت من القدس، لكن صدى هذه الشرارة وصل إلى كل أماكن تواجد الشعب الفلسطيني، وأن الكل الفلسطيني انصهر في بوتقة الانتفاضة.

ووجه هنية التحية إلى جماهير الشعب الفلسطيني في مخيمات لبنان المحتشد خلف مسيرة الانتفاضة وظل وفتياً لفلسطين، و متمسكاً بثوابته وحقوقه رغم بُعد المسافة.

وأكد هنية على أن حق العودة لا يضيع بالتقادم، ولإمساومة عليه وأنه لا عودة عن أرض فلسطين إلا بالعودة إليها. وحيًا هنية شهداء انتفاضة القدس وجرحاها وأسراها في سجون الاحتلال، كما ووجه التحية إلى الجمهورية اللبنانية على احتضانها للمخيمات الفلسطينية وتحملها الكثير من أجل فلسطين. وأكد هنية في ختام كلمته على أن غزة التي انتصرت في حروبها الثلاث ومقاومتها التي مرغت أنف الاحتلال ستبقى وفيه للقدس والأقصى وحاضنة لانتفاضة القدس.

موقع حركة حماس، غزة، 2015/10/25

## ٢. "القدس العربي": عباس يبلغ ملك الأردن موافقته على المقترح الفرنسي بشأن المسجد الأقصى

غزة - أشرف الهور: علمت "القدس العربي" من مصدر سياسي فلسطيني رفيع أن الرئيس محمود عباس، أبلغ العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني خلال وجوده في العاصمة الأردنية عمان، للقاء وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، أنه يؤيد المشروع الفرنسي المقدم لمجلس الأمن، الذي ينص على نشر مراقبين دوليين في المسجد الأقصى، وذلك خلافا لرغبة المملكة. في الوقت ذاته رفضت حركة حماس ما نتج من تفاهات بشأن التهدة في المناطق الفلسطينية بناء على زيارة كيري. وخلال وجود الرئيس عباس في عمان، أبلغ الملك عبد الثاني رسميا، بموقفه غير المعارض لنشر مراقبين دوليين وفق المقترح الفرنسي في المسجد الأقصى.

القدس العربي، لندن، 2015/10/26

## ٣. أحمد بحر: المحاولات الأمريكية لإجهاض انتفاضة القدس ستفشل

أكد أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أن إعلان وزير الخارجية الأمريكية جون كيري عن اتفاق أردني-إسرائيلي بخصوص الحرم القدسي الشريف، لا قيمة له ولا يساوي الحبر الذي كُتب به. واعتبر بحر في بيان صحفي يوم الأحد 25-10-2015، هذا الاتفاق مجرد محاولة يائسة لوقف انتفاضة القدس وإجهاض الهبة الشعبية العارمة التي تجتاح القدس والضفة الغربية والعديد من مدن وبلدات فلسطين المحتلة عام 48. وشدد على أن انتفاضة القدس مستمرة وسوف تتصاعد وتيرتها الجهادية والكفاحية حتى تحقيق الأهداف والحقوق الوطنية المشروعة. ولفت بحر إلى أن الجهد الأمريكي المبذول في طول وعرض المنطقة يصب في صالح الاحتلال الإسرائيلي فقط، ولا يستهدف إلا إنقاذ الدولة العبرية من أزمته الراهنة التي لم يسبق لها مثيل منذ نكبة عام 1948.

فلسطين أون لاين، 2015/10/25

#### ٤. مصطفى البرغوثي: تعرضت لمحاولة اغتيال متعددة ومخطط لها

ذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2015/10/25، من رام الله، أن الأمين العام للمبادرة الوطنية الفلسطينية مصطفى البرغوثي، قال إن عملية الاعتداء عليه من قبل أشخاص مجهولين الليلة الماضية، هي "محاولة اغتيال متعددة ومخطط لها"، واصفا المعتدين بأنهم "عملاء" للاحتلال.

وأوضح البرغوثي في مؤتمر صحفي في مقر المبادرة الوطنية في رام الله يوم الأحد، أن المعتدين هاجموا من الخلف، وحاولوا ضربه بآلة حادة في منطقة حساسة قريبة من العنق، لكنهم لم يستطيعوا ذلك بسبب تصديه لهم، ما أحدث جرحا في وجهه بطول 8 سنتمترات. وأضاف أن المعتدين لم يكونوا مقنعين، واستطاع رؤية ملامح أحدهم، وأن أحدهم قال له جملة واحدة "خلي الانتفاضة تنفك"، معتبرا أن ما حصل هو ضريبة للكفاح الوطني، ولن يكسر إرادة الشعب الفلسطيني.

وأضاف موقع الجزيرة.نت، 2015/10/25، أن مصطفى البرغوثي اتهم سلطات الاحتلال الإسرائيلي بالوقوف وراء عملية الاعتداء عليه، وشدد على استمرار نضاله ضد المحتل.

وقال البرغوثي للجزيرة إن الاعتداء عليه يعد محاولة قتل، باعتبار أنه استهدف بآلة حادة جدا كان يمكن أن تقطع أحد الشرايين الرئيسية، واتهم من سماهم عملاء أو مستعربين بتنفيذه على خلفية دعمه للانتفاضة الأخيرة.

#### ٥. الضميري: الاعتداء على مصطفى البرغوثي آثم ومُدان وفتحنا تحقيقا

رام الله: أكد الناطق باسم المؤسسة الأمنية اللواء عدنان الضميري، أن الاعتداء الذي تعرض له أمين عام المبادرة الوطنية النائب مصطفى البرغوثي، مدان بكل تفاصيله، وأن الشرطة والمباحث فتحتا منذ اللحظة الأولى، تحقيقا في الاعتداء لمعرفة الأسباب والفاعلين.

وأضاف الضميري لـ"وفا" يوم الأحد، أن الاعتداء آثم بكل القيم والمعايير الوطنية، ويمس شخصية وطنية، وأيضا هو اعتداء على القانون والحريات الشخصية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2015/10/25

#### ٦. "الخارجية" تدين تصريحات نتنياهو بوجود حق لليهود في الأقصى

رام الله: أدانت وزارة الخارجية، ما صدر عن مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية بالأمس، من تصريحات على لسان بنيامين نتنياهو، تضمنت ادعاءات صريحة بوجود حق لليهود في المسجد الأقصى المبارك. وأوضحت الخارجية في بيان صحفي يوم الأحد، أن تصريحات نتنياهو تؤكد

إصراره على فرض التقسيم الزمني للمسجد الأقصى المبارك، وتمريه كأمر واقع من خلال الترويج لطروحات فارغة، تتمثل في تمسكه باستمرار "الزيارات" لغير المسلمين إلى باحات المسجد الأقصى المبارك، بما يعني بشكل واضح استمرار الجماعات اليهودية المتطرفة باقتحاماتها اليومية للمسجد. وقالت الوزارة في بيانها: "لا يمكن أن يكون نتيا هو والاحتلال الضامن لأي اتفاق جديد بخصوص المسجد الأقصى المبارك والحرم القدسي الشريف، فننتيا هو يسعى لتغيير الوضع القائم والسائد في المسجد الأقصى منذ عام 1967".

وأضافت: "أن أي عمل من شأنه تحويل نتيا هو الجاني إلى ضامن هو خطأ شنيع في السياسة، لذا، تؤكد الوزارة أن الجهة الضامنة في هذه الحالة هو مجلس الأمن الدولي دون غيره، ويجب التمسك بأهمية زيارة مجلس الأمن الدولي إلى المنطقة للاطلاع عن قرب على أوضاعها، وذلك بناء على الدعوة التي وجهتها دولة فلسطين، في الكلمة الهامة التي ألقاها وزير الخارجية رياض المالكي أثناء انعقاد الجلسة الخاصة للمجلس يوم 2015/10/22، وأن يقوم نفس المجلس بإصدار قرار يتحمل من خلاله مسؤولياته، بما فيها مسؤوليته في توفير الضمانات لإلزام إسرائيل باحترام الوضع التاريخي القائم في المسجد".

وأكدت أن من يدافع باسم العرب والمسلمين عن المسجد الأقصى المبارك هم أبناء الشعب الفلسطيني، وأن أي ترتيب خاص من أجل ضمان وحماية الوضع التاريخي للمسجد الأقصى، يجب أن يكون الشعب الفلسطيني وقيادته جزءاً أساسياً فيه، وأن أي تجاهل للدور الفلسطيني الفاعل والرئيسي والمباشر، يضعف إمكانية نجاح أي اتفاق مهما كانت إيجابياته.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2015/10/25

#### ٧. "كتلة فتح البرلمانية": الاعتداء على النائب البرغوثي محاولة مشبوهة للعبث بالاستقرار المجتمعي

رام الله: اعتبرت كتلة فتح البرلمانية، الاعتداء الآثم على أمين عام المبادرة الوطنية النائب مصطفى البرغوثي، الذي جرى مساء أمس من قبل مجهولين، محاولة مشبوهة للعبث بالأمن والاستقرار المجتمعي والوطني، في الوقت الذي يخوض فيه شعبنا نضاله دفاعاً عن القدس والمقدسات الدينية وحقوقه الوطنية.

وأدانت كتلة فتح البرلمانية، في بيان صحفي اليوم الأحد، هذا الاعتداء، وطالبت كافة الأجهزة المختصة بسرعة التحقيق بالحادث الإجرامي وكشف الجناة وتقديمهم للعدالة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2015/10/25



## ٨. عريقات: نريد قراراً من مجلس الأمن يحدد الهدف من عملية السلام

القاهرة - وفا: دعا أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، الإدارة الأميركية للكف عن التعامل مع إسرائيل على أنها دولة فوق القانون، لأن الاحتلال منبت الشر في المنطقة ويجب أن ينتهي. وقال عريقات في مؤتمر صحفي في مقر سفارة دولة فلسطين بالقاهرة يوم الأحد: يجب ألا تحيد بوصلة أي منا عن التركيز على إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وحل القضية الفلسطينية بكل جوانبها وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، لأن مفتاح السلام في المنطقة هو إقامة الدولة الفلسطينية وحرية الشعب الفلسطيني وكرامته الوطنية.

وطالب عريقات، بالسماح بتقديم لجنة تحقيق خاصة في الإعدامات الميدانية التي تقوم بها سلطات الاحتلال بحق أبناء شعبنا الفلسطيني، وتوفير نظام حماية خاص لشعبنا.

وأشار إلى أنه التقى اليوم، مع وزير الخارجية المصري سامح شكري، والأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي، وأطلعهما على الاجتماعات الأخيرة التي عقدها الرئيس محمود عباس مع وزير الخارجية الأميركي جون كيري، والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، بالإضافة إلى العدوان المستمر على الشعب الفلسطيني منذ بداية الشهر الجاري.

وأشار إلى أن الرئيس عباس طلب من كيري بالأمس، لجنة تحقيق دولية لما يجري في فلسطين، وهذا الطلب طلبناه مؤخراً من المحقق الخاص لحقوق الإنسان.

وأكد: نريد قراراً من مجلس الأمن يحدد الهدف من عملية السلام وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية، ووقف الاستيطان، وتحديد سقف زمني لكل قضايا الوضع النهائي وعلى رأسها قضية اللاجئين، والإفراج عن الأسرى.

ودعا عريقات الأمين العام للجامعة العربية إلى أن تباشر اللجنة العربية التي شكلت في قمة شرم الشيخ في آذار الماضي، برئاسة مصر (رئيس القمة) وعضوية كل من الأردن والمغرب وفلسطين والأمين العام، عملها لمتابعة التحركات الدولية للذهاب إلى مجلس الأمن لوضع صيغة قرار في المحددات وفق التفويض الذي منح لها.

وقال إن بعض الصحف الإسرائيلية نقلت على لسانه بالأمس، إن كيري أبلغنا أنه سيتم وقف الاستيطان وهذا غير صحيح على الإطلاق، لأنه أثناء الاجتماع مع كيري كان ننتياهو يوسع مستوطنة "إيتمار" قرب نابلس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2015/10/25

## ٩. المالكي: اتفاق الأردن مع نتياهو بشأن المسجد الأقصى "فخ" سيستخدم لاعتقال الفلسطينيين

ذكر موقع "عربي 21"، 2015/10/26، أن وزير خارجية السلطة الفلسطينية رياض المالكي علّق على الاتفاق الأردني - الإسرائيلي لنشر كاميرات مراقبة في المسجد الأقصى، بأن الفلسطينيين وقعوا في هذا "الفخ". وقال المالكي في تصريحات لإذاعة محلية فلسطينية، إن وضع كاميرات مراقبة في المسجد الأقصى، ما هو إلا "فخ إضافي سيستخدم لاعتقال الفلسطينيين بحجج التحريض". وأضافت الأيام، رام الله، 2015/10/26، من رام الله، عن "وكالات"، أن رياض المالكي قال في تصريحات لإذاعة "صوت فلسطين" الرسمية تعقيباً على تعهدات نتياهو: "لا يمكن تصديق ما يقوله". وأضاف المالكي: إن نتياهو في "اجتماعات سابقة تم عقدها في الأردن مع الملك الأردني عبد الله الثاني ووزير الخارجية الأميركي جون كيري، في شهر رمضان، كان قد تعهد بالسماح للجميع بدخول الأقصى دون تحديد أعمار طوال شهر رمضان ودون حواجز، ولكنه لم يوف بتعهداته". وأردف: "نحن لا نثق بأية تعهدات يقدمها نتياهو، يجب أن تأتي تعهدات من قبل مجلس الأمن الدولي وبما فيها الولايات المتحدة تلزم الجميع بمن فيهم نتياهو". وتساءل المالكي، حول حديث وسائل إعلام إسرائيلية عن نصب كاميرات في المسجد الأقصى، قائلاً: "من سيراقب تلك الكاميرات وشاشاتها وحركات من يخرج من المصلين، وكيف سيتم استعمال مثل هذه الكاميرات وملاحقة الشباب واعتقالهم تحت حجج التحريض ضد الاحتلال".

## ١٠. أحمد مجدلاني: اتفاق تركيب كاميرات في الأقصى لن يوقف تقسيمه

رام الله - "وكالات": قال أحمد مجدلاني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ): إن خطوة تركيب الكاميرات المقررة في المسجد الأقصى لا تعد حلاً للامنة لأنها لن توقف التقسيم الزمني والمكاني للمسجد. وأضاف مجدلاني: إن "الجانب الفلسطيني متمسك بالإصرار على ضرورة العودة إلى ما كان عليه الوضع في المسجد الأقصى قبل عام 2000 ووقف أية إجراءات إسرائيلية لفرض تقسيم زمني ومكاني في المسجد". وأكد مجدلاني أن "فهمنا للوضع القائم في القدس يعني العودة للأوضاع التي كانت عليها المدينة المقدسة والمسجد الأقصى قبل الإجراءات العنصرية لتقسيم المسجد، والقبول بالوضع الراهن يعني القبول بما فرضه الاحتلال من تغييرات وهو أمر مرفوض". وقال مجدلاني: إن "جولة كيري لم تحمل شيئاً جديداً وأعدت تسويق ذات الأفكار القديمة دون أن تساهم في فتح أفق سياسي لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي". وأضاف: "الأمر الرئيسي لكيري هو التهدة وعدم التصعيد وبالتالي الإدارة

الأميركية جاءت لتؤكد انحيازها لصالح إسرائيل بصورة مكشوفة وعدم قدرتها على إلزام إسرائيل بتطبيق الاتفاقيات السابقة وفتح أفق سياسي لإنهاء الاحتلال".

الأيام، رام الله، 2015/10/26

### ١١. وزارة المالية: 420 مليون دولار عجز الموازنة الفلسطينية قبل التمويل

رام الله - الأناضول: كشفت بيانات شهرية صادرة عن وزارة المالية في حكومة السلطة الفلسطينية أن إجمالي العجز الجاري في الميزانية بلغ نحو 420 مليون دولار أمريكي، خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي. ووفق كشف أرقام الميزانية الصادرة أمس الأحد فإن العجز الحالي في الميزانية الفلسطينية، موزع بين الموازنة العامة، والموازنة التطويرية (الاستثمارية). وبلغ إجمالي العجز الجاري قبل التمويل في الموازنة العامة 294 مليون دولار أمريكي، بينما بلغ العجز الجاري في الموازنة التطويرية (الاستثمارية) 126 مليون دولار أمريكي. وتمثل نسبة العجز قبل التمويل في الميزانية الفلسطينية 18 في المئة، مقارنةً مع العجز الذي توقعته الحكومة عند إقرار الموازنة، خلال السنة المالية الحالية، حيث توقعت عجزاً يبلغ قيمته 2.28 مليار دولار أمريكي، وفق الأرقام.

وبحسب بيانات الميزانية، فإن التراجع في نسبة العجز الحالي، مقارنةً مع العجز المتوقع، يأتي بسبب تعامل الحكومة مع الأموال التي تلقتها فعلياً، وأنفقتها في قنواتها. وكانت الحكومة قد أقرت نهاية شهر مايو/أيار الماضي الموازنة العامة والتطويرية، للسنة المالية 2015، والتي بلغت قيمتها الإجمالية نحو 5.018 مليار دولار أمريكي.

وتبدأ السنة المالية للسلطة الفلسطينية، مطلع يناير/كانون ثاني من كل عام، وتضع خلالها موازنة الأشهر الثلاثة الأولى، ويُدرج فيها الدعم المالي المتوقع.

وتمكنت الحكومة الفلسطينية من سد العجز الجاري في موازنتها، من خلال المنح والمساعدات المالية التي تلقتها من الدول المانحة، إضافةً إلى الاقتراض من البنوك.

وبلغ إجمالي المنح التي تلقتها الحكومة خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي نحو 592 مليون دولار أمريكي، بينما بلغت قيمة الأموال التي اقترضتها من البنوك نحو 138.5 مليون دولار.

على صعيد آخر كشف تقرير التجارة الخارجية السلعية، الذي صدر أمس عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني أن إجمالي العجز التجاري السلعي تراجع بنسبة 9.5 في المئة خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام الحالي، مقارنةً مع الفترة المناظرة من العام الفائت.

وبحسب التقرير فإن قيمة العجز التجاري (الفرق بين قيمة الصادرات والواردات السلعية) بلغت منذ مطلع العام الحالي، حتى نهاية أغسطس/آب الفائت، نحو 2.617 مليار دولار أمريكي، مقابل نحو 2.890 مليار دولار أمريكي في الفترة المقابلة من العام الماضي وخلال الأشهر الثمانية الأولى من العام الحالي، تمكن الفلسطينيون من تصدير نحو 613.3 مليون دولار، مقارنةً مع 535 مليون دولار خلال الفترة المناظرة من العام الماضي. وبلغت قيمة الواردات الفلسطينية خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام الحالي 3.230 مليار دولار، مقارنةً مع 3.425 مليار دولار خلال الفترة المناظرة من العام الماضي. ويأتي التراجع في قيمة الواردات في الوقت الذي تعرضت فيه حكومة التوافق الفلسطينية لأزمة مالية، خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام الحالي، مما دفعها لصرف أنصاف رواتب للموظفين العموميين طيلة تلك الفترة.

القدس العربي، لندن، 2015/10/26

## ١٢. بسام أبو شريف: الترتيبات في المسجد الأقصى لتخفيف التوتر هي حفنة من الخداع

رام الله - فادي أبو سعدى: علق بسام أبو شريف عضو المجلس الوطني الفلسطيني على ما جرى الاتفاق عليه في الأردن بخصوص تركيب كاميرات مراقبة في المسجد الأقصى بالقول "إن عمليات الترتيبات في المسجد الأقصى لتخفيف التوتر هي حفنة من الخداع وجمعيات الصهيونية الإرهابية التي تقفح الأقصى كل يوم ستستمر في جرائمها بدعم من قوات الأمن وقوات الاحتلال الإسرائيلية تحت شعار حماية مواطني دولة إسرائيل. وعلى السلطة الفلسطينية أن تعي أن الشعب الفلسطيني واع تماما وسيقاوم تهويد الأقصى بغض النظر عن الأسلوب الذي ستتبعه حكومة إسرائيل. واعتبر أبو شريف أن كيري يمثل وجهة نظر إسرائيل وقد وضع جانبا وتجاهل العمليات الإرهابية التي ترتكبها حكومة الإسرائيليين ضد المدنيين الفلسطينيين.

القدس العربي، لندن، 2015/10/26

## ١٣. أبو مرزوق: "إسرائيل" ضد التاريخ ولا مستقبل لها في المنطقة

الدوحة: أكد القيادي في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" موسى أبو مرزوق، أن "إسرائيل ضد التاريخ، ولا يمكن أن يكون لها مستقبل في المنطقة، وهي زائلة".

وأشار أبو مرزوق في تصريحات له يوم الأحد (25-10)، نشرها على صفحته الشخصية في موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، إلى أن "إسرائيل تعيش متناقضات متعددة في المنطقة العربية، وأن كل إجراءاتها الخارجة عن القانون لن يكتب لها الأمان".

وقال: "إسرائيل فوق القانون الدولي! وبدون دول العالم، إسرائيل لا تحاسب أمام المحاكم الدولية بقرار أمريكي.. إسرائيل الوحيدة في العالم التي لها قوانين خاصة باليهود، وقوانين خاصة بالعرب داخل فلسطين المحتلة 48، وقوانين خاصة بأهالي الضفة الغربية، وقوانين خاصة بسكان قطاع غزة، وقوانين أخرى خاصة بسكان القدس من الفلسطينيين".

وأضاف: "إسرائيل الوحيدة التي تظلم وتدّعي المظلومية، والوحيدة التي تحتل بلدًا وتدعي أنها الضحية، وأن السكان هم المعتدون، والوحيدة التي تعتبر أن اليهود هم بشر ولهم حقوق البشر كاملة، وغيرهم من غير البشر، والوحيدة بين دول العالم التي جيشها له شعب، وشعبها لا يشعر بالاطمئنان".

وأشار إلى أن كل ذلك لم يستطع أن يحقق لها الأمن والرفاه، وقال: "إسرائيل هي الوحيدة التي تدعو يهود العالم للمجيء للرفاه والأمن، وفي نفس الوقت تدعي أن صواريخ إيران ستقع فوق رؤوسهم، وهي فاقدة للأمن الجماعي، والرفاه الاقتصادي، وتتادي يهود العالم ليتمتعوا بالأمن والرفاه!".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/10/25

#### ١٤. علي بركة يدعو الفصائل لتوحيد جهودها لاستمرار انتفاضة القدس

شدد ممثل حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في لبنان، أن انتفاضة القدس هي دعوة لتوحيد الموقف الفلسطيني، مطالباً الفصائل بتوحيد جهودها ورص صفوفها على قاعدة استمرار الانتفاضة والمقاومة بكل أشكالها.

وأكد بركة في كلمة ألقاها في المهرجان السياسي الذي نظّمته حركة حماس في مدينة صيدا في لبنان ظهر الأحد، أن الانتفاضة هي الرد الطبيعي لشعبنا الفلسطيني على جرائم الاحتلال الصهيوني، وخصوصاً إحراق العائلات وتدنيس المقدسات.

وجدد دعوة الحركة لعقد الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير الفلسطينية، ووضع استراتيجية فلسطينية واحدة لمواجهة الكيان العنصري الغاصب.

وقال بركة إن الانتفاضة جاءت لتؤكد أن الشعب الفلسطيني لن يتخلى عن المسجد الأقصى المبارك، وهو موحد في الداخل والخارج في وجه الاحتلال، ولن يسمح للعدو بالاستفراد بأهلنا في القدس أو في الضفة أو في القطاع أو في الأراضي المحتلة عام 1948.

وأضاف بركة أن انتفاضة القدس وجهت رسالة قوية لحكومة نتياهو مفادها: لقد طفح الكيل يا نتياهو، فالقدس في العيون، والأقصى في القلوب، والمساس بها كالمساس بصاعق متفجر سيحرق كيانك الغاصب.

ودعا الدول العربية والإسلامية وأحرار العالم إلى دعم انتفاضة القدس واحتضانها، والتنديد بجرائم الاحتلال الصهيوني بحق شعبنا وأرضنا ومقدساتنا، والضغط من أجل رفع الحصار عن قطاع غزة وإطلاق سراح الأسرى في سجون الاحتلال.

كما حذر من المحاولات الأمريكية والدولية لوأد الانتفاضة المباركة، معتبراً أن زيارة كل من بان كي مون وجون كيري للمنطقة إنما تأتي في سياق مخطط إجهاض الانتفاضة وحماية الكيان الصهيوني، وليس لحماية شعبنا ومقدساتنا.

وشدد ممثل حماس في لبنان على التمسك بحق العودة إلى ديارنا الأصلية في فلسطين، مضيفاً أن طريق الانتفاضة والمقاومة هو السبيل الوحيد للتحرير والعودة، واستعادة الحقوق والمقدسات وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الموحدة.

وأشار إلى أن الشعب الفلسطيني في لبنان حريص على السلم الأهلي في لبنان، والمحافظة على أمن المخيمات واستقرارها، مبيناً حرص حماس على تعزيز العلاقات الأخوية مع الشعب اللبناني الشقيق. وطالب بركة بإقرار الحقوق المدنية والإنسانية للشعب الفلسطيني وإعادة إعمار مخيم نهر البارد المنكوب.

كما طالب وكالة الأونروا بتحسين خدماتها والقيام بمسؤولياتها باعتبارها مؤسسة دولية لإغاثة اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم لحين العودة.

موقع حركة حماس، غزة، 2015/10/25

## ١٥. حماس: دعوات التهدة مع الاحتلال جريمة بحق شعبنا

عد الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، سامي أبو زهري، أي دعوات للتهدة مع الاحتلال في ظل هذه الجرائم أنها تواطؤ مع الاحتلال وجريمة بحق الشعب الفلسطيني. وقال أبو زهري إن إعدام الاحتلال فتاة في الخليل هذا اليوم دليل على استمراره في جرائم الإعدامات الميدانية وكذبه في ادعاء الرغبة في التهدة الميدانية.

وأكد أن هذا التصعيد الإسرائيلي نتيجة طبيعية للغطاء الأمريكي والخذلان الرسمي العربي.

موقع حركة حماس، غزة، 2015/10/25

## ١٦. حواتمة يدعو لقيادة موحدة بتمثيل شبابي لتطوير انتفاضة شاملة

عمان - نادية سعد الدين: أكد الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة ضرورة "تشكيل قيادة وطنية موحدة، بمشاركة القوى الشبابية، ووضع برنامج واضح، لتطوير انتفاضة شاملة لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود العام 1967، وعاصمتها القدس المحتلة".

وقال، في حديث لـ"الغد" أثناء وجوده بعمان، إن "الأزمات الفلسطينية المتراكمة بدون إيجاد البدائل والحلول الناجعة لها، أنضجت ظروف إمساك جيل ما بعد اتفاق "أوسلو" بزمام مبادرة الانتفاضة ضدّ الاحتلال، بعيداً عن الناصية التنظيمية الفصائلية، وبوسائل بدائية في مواجهة آلة الحرب الإسرائيلية العدوانية".

وأضاف إن "القيادة الرسمية وقيادات الفصائل الفلسطينية لم تستجب للنداءات الشعبية، وبقيت تدور في إطار البحث عن حلول لا أفق لها، مما أدى إلى غياب رؤية وطنية موحدة لتجاوز الأزمات والانفتاح على إرادة الشعب باتجاه انتفاضة شاملة".

ونوه إلى أن "زيارة وزير الخارجية الأمريكي جون كيري للمنطقة استهدفت كبح جماح انتفاضة الشباب، تحت عنوان عودة الهدوء، وطرح استئناف المفاوضات بصيغتها القديمة وبمتابعة اللجنة الدولية الرباعية بعد انتشارها من موتها السريري".

وجزم بأن "التنسيق الأمني بين الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية وسلطات الاحتلال لم يتوقف لحظة"، فيما تتحدث الأجهزة الأمنية الإسرائيلية علناً عن التنسيق الأمني المستمر.

وانتقد "نداءات القيادة الرسمية إلى الانتفاضة الشبابية تحت عنوان "لا للعنف"، بينما العنف هو إرهاب الكيان الإسرائيلي المنظم، عبر القتل والإعدام الميداني والاستيطان والتهويد وهدم المنازل ومصادرة الأراضي".

وكشف عن "عدم قيام السلطة بتقديم أي شكوى إلى المحكمة الجنائية الدولية حول ملفات الاستيطان وعدوان الاحتلال ضد قطاع غزة والأسرى"، و"إنما مجرد ملفات بتلك القضايا لقراءة المحكمة الدولية".

ولم يستبعد "قيام الحراك الشبابي بتشكيل قيادته الخاصة، في ضوء الوقائع الميدانية الجارية، ما لم يتم تشكيل قيادة وطنية موحدة بتمثيل وازن له، وضمن برنامج سياسي ونضالي موحد لتطوير انتفاضة شعبية شاملة".

وبين أهمية أن "تتلمس تلك القوى الشبابية خطاها وتنظيم صفوفها، حتى لا تجد نفسها أمام ضغوطات مناوئة موجودة تسعى إلى إحباط ما تدعو إليه انتفاضتهم في الأراضي المحتلة".

ودعاها، أيضاً، إلى "تشكيل قيادات شبابية في المحافظات الفلسطينية، ممثلة لكل مدينة وقرية ومخيم، ومن ثم تتويج العملية المبنية من القاعدة للقيادة شبابية موحدة لإدارة العملية الشبابية وتطويرها إلى أن يصبح ممكناً انخراط الشعب أكثر في صفوفها، لطرد الاحتلال وإسقاط الانقسام وتنفيذ قرارات الإجماع الوطني".

وقدّر "بإمكانية أن تقود" الانتفاضة الشبابية" إلى تطورات تجاه إعادة النظر في العملية السياسية والمسار التفاوضي، شريطة توحيد الجهود وعدم احتواء الحراك الراهن وإفراغه من مضمونه السياسي والنضالي".

الغد، عمان، 2015/10/26

### ١٧. "الشعبية" تدعو منظمة التحرير إلى رفض اتفاق كيري

حذرت "الجهة الشعبية لتحرير فلسطين" بقوة من الاستجابة بأي شكل من الأشكال لضغوط وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، معتبرة أن الهدف الحقيقي للإدارة الأمريكية هو إجهاد الانتفاضة الشعبية الفلسطينية.

وأوضحت الجهة في تصريح صحفي يوم الأحد 25-10-2015، أن ما يطرحه جون كيري متفق عليه مع "الكيان الصهيوني"، مطالبة أبناء الشعب الفلسطيني في كل الوطن التصدي لـ "المؤامرة الأمريكية الصهيونية" عبر الاستمرار في تطوير وتصعيد الانتفاضة.

وطالبت "الشعبية" بضرورة "العمل الجاد على تشكيل المرجعية الميدانية للانتفاضة القدس، وتشكيل القيادة الوطنية الموحدة التي يقع على عاتقها مسؤولية البرمجة والتخطيط والتطوير للأعمال البطولية والشجاعة التي يخوضها أبناء شعبنا بكل فئاته الاجتماعية والسياسية".

ودعت "الشعبية" في بيانها، اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية إلى "الإعلان الرسمي عن الرفض القاطع لما طرحه وزير الخارجية الأمريكي".

وأكدت على "دعم وتأييد الانتفاضة الشعبية وتوفير متطلباتها على مختلف الصعد وتنفيذ قرارات المجلس المركزي الأخيرة بكاملها، وفي المقدمة منها إنهاء التنسيق الأمني وعدم العودة للمفاوضات مع العدو الصهيوني لا سرية ولا علنية، ورفض المبادرة الفرنسية وجميع المبادرات التي تنتقص من حقوق شعبنا الثابتة وإجهاد الانتفاضة الشعبية"، بحسب البيان.

فلسطين أون لاين، 2015/10/25



## ١٨. نبيل عمرو: إخفاقات فتح في تلبية الأولويات الداخلية "صنعت" حماس

تمام أبو صافي: قال وزير الإعلام الفلسطيني السابق نبيل عمرو إن الموقف الفلسطيني والعربي لاسيما الدور الذي لعبته الأردن والسعودية قد أوقف التوغل الإسرائيلي في محيط المسجد الأقصى دون أن يقلل من المخاوف حيال التصريحات الإسرائيلية التي تؤكد على عدم نيتها تقسيم المسجد الأقصى الشريف. وأشار عمرو في مقابلة لصحيفة "الأيام" [التي تصدر في البحرين] على هامش زيارته للبحرين مؤخراً إلى أن "هبة الأقصى" قد أعادت إلى القضية الفلسطينية زخمها الطبيعي الذي اختطفته "رياح" الربيع العربي لاسيما الملف السوري، معتبراً أن ردة الفعل الإسرائيلية حيال هذه الانتفاضة قد ضخمت نتائجها السياسية لصالح الفلسطينيين.

ووصف عمرو الانقسام الفلسطيني بـ"الجرح" الذي لم يستطع الفلسطينيون علاجه حتى الآن، معتبراً أن إخفاقات "فتح" في تلبية الأولويات الداخلية قد صنعت "حماس" وليس وفق قناعة الشارع الفلسطيني بـ"حماس" التي لم تقدم مشروعاً وطنياً جامعاً للشعب الفلسطيني. وعلى صعيد آخر اعتبر عمرو أن النفوذ الإيراني في الساحة الفلسطينية ضعيف جداً بعدما اعتمدت إيران على البعد المذهبي وكذلك خطابها الذي يثير مخاوف حول نواياها إزاء الدول العربية لافتاً إلى أن الموقف الفلسطيني لا يختلف عن نظرية الخليجي حول أهمية احترام حسن الجوار دون التدخل في الشؤون الداخلية.

الأيام، البحرين، 2015/10/25

## ١٩. شعث: نتناهو يتلاعب بتعريف الوضع القائم بالأقصى ولا تهدئة دون أفق سياسي ينهي الاحتلال

رام الله- القدس المحتلة، وكالات: أكد مسؤولون أمس انهم ينتظرون "الأفعال" وليس الأقوال بعد تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لجهة رغبته في الحفاظ على الوضع القائم في المسجد الأقصى. وقال نبيل شعث عضو اللجنة المركزية لحركة فتح لفرانس برس أن "لا تهدئة دون أفق سياسي ينهي الاحتلال بالكامل". واعتبر شعث أن نتنياهو "يتلاعب في تعريف الوضع القائم (في المسجد الأقصى)".

ويخشى الفلسطينيون أن تحاول إسرائيل تغيير الوضع القائم منذ حرب 1967 والذي يسمح بمقتضاه للمسلمين بدخول المسجد الأقصى في أي وقت في حين لا يسمح لليهود بذلك إلا في أوقات محددة ومن دون الصلاة هناك.

ورأى شعث أن نتنياهو "يتلاعب في تعريف الوضع القائم، نحن نقول أن الوضع القائم هو ما قبل الاحتلال الإسرائيلي عام 1967 وظل قائما حتى عام 2000". وأضاف "لا نريد الوضع القائم الذي يريده" في إشارة إلى الوضع الذي فرض منذ الانتفاضة الثانية. وتابع شعث انه "في حال كانت لدى نتنياهو رغبة في أفق سياسي فعليه أن يقوم بخطوات عدة، أولاها أن تعود الأوقاف الإسلامية في المسجد الأقصى تتحكم وتشرف على المسجد الأقصى وبواباته، وان ينتهي دور شرطة الاحتلال وأمنها وتتوقف اقتحامات المستوطنين والمتطرفين للحرم الشريف".

**الحياة الجديدة، رام الله، 2015/10/26**

## ٢٠. العالول: لا نثق بكيري ولا نقبل بما تسرب من معلومات حول تفاهم "الأقصى"

لندن، رام الله - فادي أبو سعدى: رغم التفاهمات بين وزير الخارجية الأمريكي جون كيري والعاقل الأردني الملك عبدالله الثاني حول انتهاكات الحرم القدسي الشريف لغرض وقف الهبة الشعبية، غير أن المواجهات تواصلت، كما تواصلت عمليات الطعن بالسكاكين واعتداءات الجيش الاحتلالي ومستوطنيه على الفلسطينيين لا سيما في جنوب الضفة الغربية. ورغم أنه لم يصدر بيان رسمي من السلطة الفلسطينية حول ما أعلن عنه من تفاهم، قال محمود العالول عضو اللجنة المركزية لحركة فتح لـ "القدس العربي" "نحن لا نوافق على ما تسرب من معلومات حول التفاهم". وأضاف "ليس هناك شيء واضح ونحن لا نصدق كيري".

**القدس العربي، لندن، 2015/10/26**

## ٢١. حماس: إعدام الفتاة الفلسطينية دانيا ارشيد نتيجة طبيعية للغطاء الأمريكي

غزة: اعتبرت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، إعدام قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم الأحد (10/25) فتاة فلسطينية في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة نتيجة طبيعية للغطاء الأمريكية والخذلان العربي الرسمي. وقال المتحدث باسم الحركة سامي أبو زهري في تصريح مكتوب له اليوم الأحد تلقت "قدس برس" نسخة منه: "إعدام الاحتلال الفتاة في الخليل هذا اليوم دليل على استمراره في جرائم الإعدامات الميدانية وكذبه في ادعاء الرغبة في التهدئة الميدانية، وإن هذا التصعيد الإسرائيلي هو نتيجة طبيعية للغطاء الأمريكي والخذلان الرسمي العربي".

واعتبر أن أي دعوات للتهدئة مع الاحتلال في ظل هذه الجرائم تمثل تواطؤً مع الاحتلال، وجريمة بحق الشعب الفلسطيني. وكانت قوات الاحتلال أعدمّت اليوم الأحد الفتاة دانيا جهاد ارشيد (17 عاماً) في الخليل، وذلك بعدما أطلقت عليها عدد من الرصاصات.

قدس برس، 2015/10/25

## ٢٢. قيادات حماس تستنكر العدوان على النائب مصطفى البرغوثي

الدوحة - غزة: هاتف رئيس المكتب السياسي لـ "حركة المقاومة الإسلامية - حماس"، خالد مشعل، أمين عام "المبادرة الوطنية" النائب مصطفى البرغوثي، للاطمئنان على سلامته بعد الاعتداء الذي تعرض له مساء أمس.

وأدان مشعل خلال اتصاله، يوم الأحد (10/25)، بشدة الاعتداء الذي تعرض له النائب البرغوثي، ووصفه بأنه "اعتداء جبان".

من جهته استنكر نائب رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، إسماعيل هنية، الاعتداء الذي تعرض له البرغوثي، وعبر خلال اتصال هاتفه له اليوم الأحد مع البرغوثي، تضامنه الكامل مع البرغوثي مشدداً على ضرورة الكشف عن الجناة والمتورطين في هذه الجريمة، وألا تُقيد ضد مجهول كما في حالات سابقة حتى لو كانوا عملاء.

وكان أمين عام "المبادرة الوطنية"، مصطفى البرغوثي، تعرض في وقت متأخر من مساء أمس السبت، لاعتداء من قبل مجهولين اثنين، أمام منزله في حي الطيرة بمدينة رام الله.

قدس برس، 2015/10/25

## ٢٣. اللينو: سنقف بوجه المجموعات التي تسعى لجر المخيمات لصراعات لا تمت للقضية الفلسطينية بصلة

محمد صالح: لم يعد بمقدور القوى السياسية وقيادات الفصائل والأجهزة الفلسطينية والقوة الأمنية المشتركة الناشطة في مخيم الحلوة الإنكار أن تنظم "داعش" بات متواجداً في أكبر مخيمات الشتات. هذه القوى والأجهزة التي ذهلت من المعلومات المسربة عن التحقيقات مع الأمير الشرعي لـ "داعش" في المخيم ومخطّط اغتيال أمين عام "التنظيم الشعبي الناصري" والمسؤول الفلسطيني العميد محمود عبد الحميد عيسى "اللينو" واستهداف مراكز عسكرية ودور عبادة، تولدت لديها قناعة أنه لولا يقظة الأجهزة الأمنية اللبنانية لكانت صيدا قد دخلت في نفق فنتوي.

من جهة "اللينو" فقد رأى أنّ "لا أحد يعلم حدود مخاطر الفتنة التي كان يمكن أن تلحق بالشعبين اللبناني والفلسطيني لو نجحت هذه المجموعة في تنفيذ مخططاتها"، مشدداً خلال لقاءاته على "أننا

سنبقى سدا منيعا بوجه المجموعات الظلامية التي تسعى لجر المخيمات الفلسطينية إلى صراعات لا تمت للقضية الفلسطينية بصلة".

وطالب "اللينو" قيادة الفصائل الفلسطينية مجتمعة "بعدم التراخي والإبقاء على الحذر والعمل بجهد أكبر لتحصين المخيمات"، معتبراً أنّ "هناك تراجعاً ملحوظاً وواضحاً واسترخاءً من قبل الفصائل عن متابعة مثل هذه الخلايا".

السفير، بيروت، 2015/10/26

#### ٢٤. "إسرائيل": منفذ عملية بئر السبع كان على علاقة بحركة حماس

القدس: ادعت الشرطة الإسرائيلية أن الشاب مهند العقبي من قرية حورة في النقب، الذي نفذ عملية إطلاق نار في محطة القطار المركزية في بئر السبع، قبل نحو أسبوع، كان على علاقة بحركة حماس منذ فترة طويلة، وأنه خطط مسبقاً لتنفيذ العملية.

ووفق ادعاءات الشرطة، وصل العقبي، يوم الأحد الماضي، إلى محطة القطار المركزية في بئر السبع ودخل المحطة من مطعم 'ماكدونالدز' الساعة 24:19، وبعدها بدقيقة ظهر الجندي الإسرائيلي الذي قتل في العملية، وبدأ العقبي بتتبعه إلى حين وصوله قريباً من أرصفة الحافلات، ومن ثم تتبعه حتى دخل المراض، وأطلق الرصاص عليه هناك.

وادعت الشرطة أن العقبي استولى على سلاح الجندي بعد قتله، وبدأ بإطلاق الرصاص على الجنود ورجال الشرطة الذين توجهوا للمكان عقب سماع صوت الرصاص، وحاول العقبي الهروب باتجاه حاويات القمامة لكن أفراد الأمن قتلوه قبل أن يهرب، وعثروا على سكين بحوزته.

وقالت الشرطة الإسرائيلية، إن تحقيقاتها كشفت عن علاقة بين العقبي وحركة حماس منذ فترة، وأنه خطط للعملية مسبقاً، ووجدوا في هاتفه صوراً لنشطاء من حماس وللعديد من الأسلحة ومواد أخرى.

وقدمت الشرطة تصريح المدعي العام للمحكمة ضد شقيق العقبي، شملت العديد من التهم، منها عدم منع تنفيذ جريمة، حيث يدعي جهاز الأمن العام (الشاباك) والشرطة أن المتهم كان على علم بمخططات شقيقه وأنه كان شاهداً وعلى معرفة وإدراك بأن شقيقه اشترى مسدساً وأنه يسير في طريق متطرف على خلفية أحداث الحرم القدسي الشريف، "لكنه لم يخطر أجهزة الأمن كما يقتضي القانون، وبالتالي يعد شريكاً في الجريمة".

ولفتت إلى أنه تم، أمس، "تقديم تصريح المدعي العام ضد شقيق العقبي المشتبه به بعدم منع اقتراف الجريمة كما كشفت التحقيقات، ولم يتم بالإخطار للسلطات حول ذلك وفقاً للمقتضى".

الأيام، رام الله، 2015/10/26

## ٢٥. فلسطيني يطعن إسرائيلياً قرب مستوطنة "متساد" جنوب الضفة ويلوذ بالفرار

أف ب: أقدم شاب فلسطيني الأحد 25 أكتوبر/ تشرين الأول 2015، على طعن إسرائيلي جنوب الضفة الغربية المحتلة ثم لاذ بالفرار، بحسب ما أعلنت إسرائيل. وقالت متحدثة باسم الجيش لوكالة فرانس برس إن إسرائيلياً في سيارته خرج منها بعد أن تم إلقاء الحجارة عليه ثم "هاجمه فلسطيني وقام بطعنه في الصدر قبل أن يلوذ بالفرار". وقالت مصادر طبية إسرائيلية إن الإسرائيلي نقل إلى المستشفى لتلقي العلاج ووصفت إصابته بالمتوسطة، مشيرة إلى أن الطعن وقع قرب مستوطنة متساد جنوب الضفة الغربية المحتلة. وقال أطباء في مستشفى هداسا في القدس إنهم يعالجون رجلاً في 58 من العمر أصيب بجراح متوسطة بضربة حجر على رأسه وبطعنة سكين في صدره. وبحسب الجيش "قام مهاجمان اثنان بالتمكر كيهود متشددين وهاجما الإسرائيلي" في إشارة إلى أن الرجل أطلق النار عليهما قبل أن يهربا من الموقع.

هافينجتون بوست عربي، 2015/10/25

## ٢٦. إحصائية: عشرة قتلى إسرائيليين و137 إصابة بعمليات الطعن

ذكر مركز القدس لدراسات شأن الاحتلال أن عمليات الطعن خلفت 10 قتلى إسرائيليين وتسببت بإصابة 137 آخرين وذلك منذ بدء "انتفاضة القدس" في الأول من أكتوبر 2015. وبين المركز في إحصائية أصدرها أن عدد عمليات الطعن ومحاولات الطعن وصلت لـ 46 محاولة، نجح منها 29 عملية. وأظهرت الإحصائية أن المدن أن أكثر العمليات تركزت في مدينة القدس وضواحيها حيث بلغ عدد العمليات 13 عملية، في حين وصل في الخليل لـ 11 عملية، بينما عملية واحدة في رام الله، وأخرى في مدينة جنين. أما في الداخل المحتل عام 1948 فشهدت 3 عمليات طعن في مناطق مختلفة مثل الخضيرة وورعانا والعفولة وبئر السبع.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2015/10/25

## ٢٧. القوى الوطنية والإسلامية بمرام الله تدعو لاعتبار الثلاثاء المقبل يوماً للتصعيد الميداني المفتوح

رام الله - فادي أبو سعدى: دعت القوى الوطنية والإسلامية في محافظة رام الله إلى اعتبار يوم الثلاثاء المقبل يوماً للتصعيد الميداني المفتوح ضد الاحتلال ومستوطنيه، بإطلاق مسيرة من شارع رام الله نابلس القديم في الساعة الواحدة ظهراً باتجاه حاجز بيت إيل الاحتلالي شمال البيرة. كما دعت القوى أيضاً إلى اعتبار يوم الجمعة يوم غضب شعبي في وجه الاحتلال تتطرق فيه المسيرات من أمام المساجد ومراكز المدن باتجاه مناطق التماس تكون مسيرة رام الله والبيرة باتجاه حاجز بيت إيل الاحتلالي رداً على جرائم الاحتلال بحق شعبنا وأطفالنا. ودعت القوى إلى تواصل الهبة الشعبية والفعاليات الجماهيرية، كما دعت إلى توسيع دائرة هذا الفعل اليومي في القرى والأرياف وكافة مناطق الاحتكاك والتواجد الاحتلالي.

القدس العربي، لندن، 2015/10/26

## ٢٨. "رأي اليوم": الأصوات ترتفع داخل مركزية فتح مع مناقشة ملف "التجيش" والتجديد للقداوى

رام الله - خاص - "رأي اليوم": في الاجتماع الأخير للجنة المركزية لحركة فتح الذي قاده الرئيس محمود عباس "أبو مازن"، عرض تقرير مفصل من قبل اللجنة المشرفة على المؤتمر، والتي يرأسها أيضاً أبو مازن، تم خلاله الشرح بشكل واف عن آخر الاستعدادات، وحتى مكان عقد المؤتمر. ورغم أن مناقشة ملف تصاعد المواجهات مع الاحتلال والطروحات الدولية للحل، أخذت القسم الأكبر من نقاش المركزية، إلا أنها لم تغفل مناقشة ملف المؤتمر السابع. واتفق الأعضاء على أن تقوم اللجنة المركزية المكلفة بالتحضير لعقد المؤتمر بمتابعة عملها لإنجاح هذا المؤتمر، الذي سيفرز قيادة جديدة لحركة فتح، وسيهيئ وجود قيادات تحل الآن عضوية اللجنة المركزية.

وتوافق المجتمعون أن ترفع اللجنة التحضيرية تقرير مفصل آخر للجنة المركزية في اجتماعها لمقبل. "رأي اليوم" أبلغت من مصادرها الخاصة داخل فتح أنه تم قطع شوط كبير في التحضيرات، وأنه لم يتبق إلا شيئاً قليلاً، وأن الخلافات داخل فتح تكمن فقط في ملف العضويات وتحديد حول حصة الكفاءات، وطلب البعض بزيادة عدد المؤتمر العام، وهو أمر يرفضه شخصياً أبو مازن الذي يصر على ألا يزيد العدد عن 1000 كادر فتحاوي.

وبسبب الخلافات، تقول المصادر، احتد النقاش بين عدد من أعضاء اللجنة المركزية في الاجتماع الأخير الذي قاده أبو مازن، حول العديد من النقاط التي وردت في تقرير اللجنة التحضيرية، وهو ما

خلق حالة توافق على رد التقرير الوارد مرة أخرى للتحضيرية، لإجراء تغييرات على بعض نقاطه، على أن ترده من جديد للمركزية من أجل اعتماده. وهناك ما يذهب إلى التأكيد بتفاهم الخلافات بين أقطاب التنظيم، مع اقتراب موعد عقد المؤتمر، حيث تزداد الحساسيات وتظهر بشكل أكبر خريطة التحالفات التي حيكّت خيوطها الأولى منذ فترة قصيرة فقط.

في خفايا ما يدور "رأي اليوم" علمت أن ملف التجديد أو السماح لمن شغل مرتين متتاليتين عضوية اللجنة المركزية بالترشح من جديد يؤرق الكثير من الأعضاء، مع تكرار طرحه أكثر من مرة، خاصة وأن أبو مازن كان قد أبلغ المركزية أنه لا يرفض التجديد لهؤلاء من جديد للبقاء في المركزية، على أن يعطى المجال لقيادات جديدة.

وحال تم تطبيق هذا الأمر فإن ذلك سيحرم الدكتور نبيل شعث أكبر الطامحين بالبقاء من عضوية المركزية إضافة إلى الطيب عبد الرحيم والدكتور زكريا الأغا وكذلك عباس زكي، وسيفتح المجال أمام قيادات جديدة قادمة من المجلس الثوري، ومن القيادات التي تركت المركزية في المؤتمر السادس، وأبرزهم اللواء نصر يوسف، أحد أبرز وأقوى أعضاء المركزية في الفترة الماضية. إضافة إلى الخلافات السابقة لا يزال الحديث عن الطوشة الكبيرة التي وقعت بين كل من توفيق الطيراوي "أبو حسين" ومحمود العالول "أبو جهاد" في ذلك الاجتماع حول التعامل مع الهبة والمواجهات الشعبية أبرز ما يتم تناوله في المجالس الفتحاوية.

وتذكر معلومات جديدة أن طوشة الطيراوي - العالول، تفاقمت واحتد بعدها النقاش بين الأول وأبو مازن، الذي أبلغ المجتمعون قبول استقالة الطيراوي من اللجنة التحضيرية للمؤتمر السابع. والمعروف أن الطيراوي أحد أكثر المعارضين لسياسات أبو مازن في المركزية وحركة فتح انسحب محتجا من اللجنة التحضيرية للمؤتمر السابق، رفضا لأسلوب العمل فيها.

رأي اليوم، لندن، 2015/10/25

## ٢٩. نتنياهو: وضع كاميرات المراقبة في جميع أنحاء "الأقصى" يصب في مصلحة "إسرائيل"

الناصر - أسعد تلحمي: كرر رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو في مستهل الاجتماع الأسبوعي لحكومته صباح أمس، وباللغة العبرية، ما جاء قبل ساعات في بيان مكتبه باللغة الإنكليزية عن التفاهمات مع وزير الخارجية الأميركي جون كيري خلال لقائهما في برلين، بقوله إنه أوضح لكيري أنه "لم يكن ولن يكون أي تغيير في الوضع القائم في المسجد الأقصى المبارك، وأنه ستم إدارته كما كانت حتى الآن". وأضاف أن "تنظيم الزيارات للمسجد لغير اليهود لن يطرأ عليه أي

تغيير، كذلك بالنسبة إلى أنظمة الصلاة للمسلمين". وتابع أن إسرائيل معنية بوضع كاميرات مراقبة على مدار الساعة في جميع أنحاء المسجد، معتبراً أن ذلك "يصب في مصلحتنا، إذ إن الكاميرات ستستخدم أولاً لدحض الادعاءات بأن إسرائيل تقوم بخرق الوضع الراهن، وثانياً لإظهار من أين تأتي الاستفزازات فعلاً، ومن أجل إجهادها قبل أوانها". وأبدى ارتياحه لتعقيب وزير الخارجية الأردني ناصر جودة على التفاهات، معرباً عن أمله في أن يساهم ذلك في تهدئة الخواطر، في المسجد الأقصى على الأقل. وكان البيان الصادر عن مكتب نتانياهو مساء السبت أوضح أن "إسرائيل ستواصل فرض سياستها القائمة منذ سنوات طويلة في جبل الهيكل (المسجد الأقصى) والتي تقضي بأنه مسموح للمسلمين فقط الصلاة في المسجد الأقصى بينما يسمح لغير المسلمين بزيارته"، مكرراً التزام إسرائيل الحفاظ على الوضع القائم "بالقول والفعل". وأضاف: "قلنا مرات عديدة إن إسرائيل لا تنوي تقسيم جبل الهيكل، ونرفض رفضاً قاطعاً أي محاولة لادعاء عكس ذلك".

الحياة، لندن، 2015/10/26

### ٣٠. نتنهاو: سننزع الجنسية من كل إسرائيلي ينتقل إلى سورية للانضمام إلى "تنظيمات إرهابية"

حلمي موسى: أعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنهاو في مستهل جلسة الحكومة الإسرائيلية الأسبوعية أنه سيعمل من أجل نزع الجنسية الإسرائيلية عن الشاب الذي طار إلى سورية، لأنه قصد الانضمام إلى تنظيمات معادية لإسرائيل. وقال نتنهاو أنه سيفعل ذلك مع كل إسرائيلي ينتقل إلى سورية للانضمام إلى تنظيمات إرهابية، معلناً "أن من ينضم لأعداء إسرائيل كي يحارب ضدها لن يكون مواطناً إسرائيلياً".

وكان وزير العلوم أوفير أكونيس، من "الليكود"، أول من طالب بنزع جنسية الشاب من جلجولية، معلناً أنه "ينبغي أن يعلم كل مواطن في إسرائيل أنه لن تتوفر له الفرصة للتمتع أيضاً بحقوقه كمواطن إسرائيلي وأن يكون أيضاً عضواً في منظمة إرهابية. الأمر يتطلب عملاً حازماً وسريعاً لسحب جنسية وحقوق من يختار الانضمام لتنظيم إرهابي".

وأعلنت الحكومة الإسرائيلية أمس رسمياً تنظيمات "داعش" و"جبهة النصرة" و"كتائب عبد الله عزام" تنظيمات إرهابية معادية لإسرائيل. ورغم أن هذه التنظيمات تعمل في سورية إلا أن إسرائيل تتوقع أن توجه لاحقاً عملياتها ضدها.

السفير، بيروت، 2015/10/26



### ٣١. يعلنون: لا يوجد أي تفاهم بين نتنياهو وكيري يتضمن وقف البناء الاستيطاني في الضفة

الناصرة - أسعد تلحمي: اعتبر وزير الدفاع موشيه يعلون في حديث للإذاعة العامة أن تصريحات رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو لا تحمل أي جديد "لأن إسرائيل تحافظ على الوضع القائم، وما حصل في الفترة الأخيرة كان نتيجة تعرض مرابطين مسلمين في المسجد ليهود كانوا يقومون بزيارة". وأضاف أن اليهود سيواصلون الزيارة لكن ليس للصلاة، "لكننا سنمنع أي زيارة استغزائية من أي كان، بضمنهم نواب عرب ويهود". ونفى أن تكون التفاهات بين نتنياهو وكيري تضمن التزاماً إسرائيلياً وقف البناء في مستوطنات الضفة الغربية، و "إن كنا نتحلى بالمسؤولية في هذا الموضوع حيال موقف الولايات المتحدة والمجتمع الدولي ومجلس الأمن المعارض والتهديد للتوجه إلى المحكمة الجنائية الدولية".

الحياة، لندن، 2015/10/26

### ٣٢. الحكومة الإسرائيلية تعلن "داعش" و"كتائب عبد الله عزام" تنظيمين إرهابيين

الناصرة - أسعد تلحمي: تبنت الحكومة الإسرائيلية في جلستها أمس اقتراح رئيسها ووزيرة القضاء ايليت شاكيد اعتبار تنظيم "داعش" و "كتائب عبدالله العزام" تنظيمين إرهابيين، بناء لطلب جهاز الأمن الداخلي "شباك"، وذلك بعد نحو عام على إعلان وزير الدفاع موشيه يعلون اعتبارهما "تنظيمين محظورين". ويعني التعديل الجديد التعامل معهما وفقاً لقانون منع الإرهاب الذي يتيح للسلطات اتخاذ أقصى الإجراءات القانونية ضد التنظيمين وعناصرهما. ولهذا الإعلان أبعاد دولية أيضاً، إذ تنص الاتفاقات بأن تتلقى إسرائيل المساعدات من كل الدول الغربية في محاربتها الإرهاب بموجب "مبدأ التبادلية"، ما يتيح لها محاربة مصادر تمويلها.

الحياة، لندن، 2015/10/26

### ٣٣. يهودا فاينشطاين: لا مانع قانونياً لإخراج الحركة الإسلامية عن القانون

رامي حيدر: قال المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية يهودا فاينشطاين، إنه وفق القانون، لا مانع من إخراج الحركة الإسلامية الشمالية عن القانون، بعد أن طلب منه رئيس الحكومة فحص إمكانية إعلان الحركة كتتنظيم غير قانوني.

وبحسب وجهة نظر فاينشطاين، يستطيع وزير الأمن موشيه يعلون، الإعلان عن الحركة كتتنظيمًا خارجًا غير قانوني، بعد تصريحات وممارسات قادتها التي كانت سببًا في التحريض وتصيد الأوضاع في القدس بنظر الحكومة الإسرائيلية.

وبعد عرض وجهة نظر فاينشطاين، يعود القرار النهائي لرئيس الحكومة الإسرائيلية وأعضاء المجلس الوزاري المصغر (الكابينيت)، وسيناقشون الموضوع في الأيام القليلة المقبلة. وقدم فاينشطاين وجهة نظره بعد استشارة أجهزة القضاء ومختصين قانونيين، ويمكن للحكومة، في حال تم الإعلان عن الحركة تنظيمًا غير قانوني، اتخاذ العديد من الإجراءات ضدها، منها تجميد الأموال والتحقيق مع أعضائها.

عرب 48، 2015/10/25

### ٣٤. إلكين: نصب كاميرات أمن في المسجد الأقصى يخدم قوات الأمن الإسرائيلية

رامي حيدر: قال عضو الكنيست عن حزب الليكود زئيف إلكين، صباح الأحد في مقابلة مع موقع 'يديعوت أحرونوت' العبري إن نصب كاميرات أمن في المسجد الأقصى كنتيجة لتفاهات مع الفلسطينيين يخدم قوات الأمن الإسرائيلية بالدرجة الأولى، إذ يمنحهم إمكانية مراقبة داخل المسجد الأقصى على مدار الساعة ومعرفة من 'يثير الشغب' ويهاجم قوات الأمن.

وواصل إلكين التحريض على نواب التجمع في الكنيست والحركة الإسلامية الشمالية متهمًا إياهم بتصعيد الأوضاع في القدس والمسجد الأقصى وتحريض الشبان على تنفيذ العمليات، وقال إن النواب العرب 'يعلمون جيدًا ثمن تحريضهم ونتائجهم، لكنهم مستمرين به'.

وأكد إلكين على دعمه لقرارات نتنياهو حول التفاهات الأخيرة مع السلطة الفلسطينية والمملكة الأردنية، قائلًا إن هذه القرارات تساعد على حفظ الأمن وتهدئة الأوضاع ووقف ما أسماه 'موجة الإرهاب'.

وقال إلكين إنه بعد فترة من الزمن يمكن للجميع زيارة المسجد الأقصى، وأنه يأمل أن يستطيع اليهود بعد فترة من الدخول إلى الأقصى والصلاة هناك لأنه 'المكان الأكثر قدسية لليهود'، لكن وفق اتفاق دولي.

عرب 48، 2015/10/25

### ٣٥. الطيبي فند ادعاءات رئيس الوزراء الإسرائيلي بعدم تغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى

القدس المحتلة - الحياة الجديدة: فند رئيس الحركة العربية للتغيير ورئيس لجنة القدس في القائمة المشتركة أحمد الطيبي ادعاءات رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو بعدم تغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى المبارك.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده، مساء اليوم الأحد، في القدس المحتلة حيث قال: "نحن نتحدى أي طرف بأن إجراءات الاحتلال في القدس بمنع المسلمين من دخول المسجد الأقصى بين الساعة الـ 7 ونصف صباحاً والـ 11 ظهراً والسماح للمستوطنين والوزراء الإسرائيليين باقتحامه بحراسة قوات الاحتلال، واقتحام المصلى القبلي، وطرده الحراس من المسجد تحديداً في الأعياد اليهودية، أن لا يكون تغييراً في الوضع القائم"، متسائلاً: "هل هذا تغيير في الوضع القائم؟ نعم ومن يقول غير ذلك فهو يكذب".

وأعرب الطيبي عن أسفه بتشويهه ننتياهو تاريخ شعبه عبر تبرئة أدولف هتلر من المحرقة النازية وإصاقها بالفلسطينيين لكرهه لهم، وأضاف: "من المؤسف أن رئيس وزراء يهودي يبرئ هتلر من المحرقة النازية بحق شعبه بسبب كرهه للفلسطينيين لإصاق التهمة بهم والتحريض على قتلهم". ووصف تصريحات وزير الخارجية الأميركي جون كيري من أجل "التهدة" بأنها مخيبة للآمال ولم تتطرق لمعاناة وآلام الشعب الفلسطيني.

وتابع: "استمرار الاحتلال هو المسبب لكل هذه الآلام للشعب الفلسطيني وإنهاء الاحتلال هو فقط من يضمن التهدة لكل الأطراف، ومن المخيب أن يكون إنجاز كيري من أجل التهدة نصب كاميرات في الأقصى".

وطالب الطيبي بوقف التحريض الإسرائيلي على القيادات العربية في أراضي 48 وحمل المسؤولين الإسرائيليين الذين يحرضون المسؤولية عن أي أذى يلحق بهم.

وقال: "التحريض ضد القيادات العربية متواصل بدءاً من رئيس الوزراء ننتياهو إلى شاكيد على ريغيف إلى إلكين ونحن نحملهم المسؤولية عن إلحاق أي أذى بحقنا لأن تصريحاتهم حرضت على قتلنا والعنف تجاهنا".

**الحياة الجديدة، رام الله، 2015/10/25**

### ٣٦. القناة الثانية: ننتياهو يدرس شطب إقامات نحو 100 ألف مقدسي يقيمون خلف الجدار الفاصل

القدس - "الأيام": قالت المحطة الثانية في التلفاز الإسرائيلي، إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتياهو طرح في اجتماع أخير للمجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون الأمنية والسياسية "الكابينت" شطب إقامات الفلسطينيين المقدسيين المقيمين في أحياء مقدسية خلف الجدار الفاصل. ونقلت المحطة عن ننتياهو قوله في الاجتماع: "لا يمكننا الاستمرار في الوضع القائم مع الأحياء الفلسطينية خلف السياج"، طارحاً "سحب الهويات الزرقاء من السكان".

ويدور الحديث عن أكثر من 100 ألف مقدسي من أصل نحو 320 ألف مقدسي يقيمون في أحياء فلسطينية عزلها الجدار عن مركز مدينة القدس مثل: مخيم شعفاط، راس خميس، سمير اميس، كفر عقب وقلنديا.

وبحسب التعريف الإسرائيلي لحدود ما يسمى ببلدية القدس الغربية فإن هذه الأحياء تقع في داخل مدينة القدس ويدفع سكانها الضرائب بما فيها "الأرئونا" على الرغم من أن البلدية لا تقدم الخدمات للسكان وإن كانت تمثل من خلال المراكز الجماهيرية.

ومع ذلك فقد اعتبر نتتياهو أنه "لا ينبغي الإبقاء على سكان أحياء ليحصلوا على حقوق وبالمقابل فإنهم لا يقدمون الواجبات التي عليهم"، بحسب القناة الثانية.

ووجهت القناة السابعة التابعة للمستوطنين انتقادات إلى نتتياهو على خلفية توجهاته هذه وقالت: "هذه هي المرة الأولى منذ العام 1967 التي يقترح فيها رئيس وزراء إسرائيلي تقسيم القدس".

ونقلت القناة الإسرائيلية الثانية عن مصدر إسرائيلي كبير قوله: "إن سحب الهويات الزرقاء من سكان الأحياء العربية في القدس هو أمر سياسي كبير وليس مجرد إجراءات أمنية".

الأيام، رام الله، 2015/10/26

### ٣٧. ميزانية وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية: تمييز صارخ ضد العرب

بلال ضاهر: أكدت معطيات جديدة حول الميزانيات التي أنفقتها وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية، العام 2014 الماضي، وجود تمييز صارخ ضد التلاميذ العرب، مقابل التلاميذ اليهود. كذلك تبين المعطيات أن توزيع الميزانيات تضعف الطلاب في الفئات الاجتماعية الضعيفة، العرب والحريديم، وتقوي التلاميذ في الفئات الاجتماعية القوية.

وتبين المعطيات، التي نشرتها صحيفة "ذي ماركر"، اليوم الاثنين، أن وزير التربية والتعليم السابق، شاي بيرون، من حزب "بيش عتيد"، رفع الميزانية التي تنفقها الوزارة على كل تلميذ في المدارس الثانوية الرسمية -الدينية بنسبة 12%، ما شكل أعلى زيادة بين تلاميذ المدارس الثانوية في إسرائيل. وبلغ معدل الميزانية السنوية التي تنفقها وزارة التربية والتعليم على كل تلميذ في المدارس الثانوية اليهودية الرسمية -الدينية في العام الماضي 29.045 شيكل، بينما بلغت هذه الميزانية في المدارس اليهودية الرسمية 24.631 شيكل، وفي المدارس العربية الرسمية 18.667 شيكل، وفي المدارس الحريدية 17.614 شيكل.

وتبين المعطيات أن أعلى ميزانية للتلميذ الواحد حصل عليها تلاميذ بيشيفا، أي معهد ديني يهودي، في مستوطنة "بيت إيل"، وبلغت 60.710 شيكل.

ويسري هذا الوضع على المدارس الإعدادية أيضا، حيث يحصل التلميذ في دهاز التعليم الديني - الرسمي على ميزانيات أعلى من غيره وخاصة العرب. ويشكل هذا التمييز في الميزانيات المخصصة لكل تلميذ، سوية مع غياب تمييز تصحيحي، أحد الأسباب الرئيسية للفجوات في التحصيل الدراسي بين التلاميذ، بحيث يتم التعبير عن ذلك من خلال نسب منخفضة بالحصول على شهادة بجرور في البلدات الضعيفة، وغالبيتها عربية، وبإنفاق الأهالي على دروس خاصة خارج جهاز التعليم. وحصلت المدارس العربية، في العام الماضي، على أقل زيادة في الميزانية التي تتفق على كل طالب، علما أن البلدات العربية تعتبر بلدات ضعيفة من الناحية الاقتصادية.

عرب 48، 2015/10/26

### ٣٨. الشرطة الإسرائيلية: دمج كلاب مدربة ضمن وسائل وقف راشقي الحجارة

القدس - "الأيام": قالت الشرطة الإسرائيلية، إنها قررت دمج كلاب ضمن وسائل وقف راشقي الحجارة والزجاجات الحارقة. وقالت الشرطة في بيان صحفي: تقرر استخدام وسائل محده دقيقة مناسبة وغير قاتلة بهدف تقليص الإصابات والأضرار في الميدان مع تحييد المهاجم بعد تحديده بدقة ومنعه من الحركة ومواصلة هجومه وردعه حتى تقوم قوات الشرطة باعتقاله بصورة آمنة. وأضافت: قرر قائد الشرطة العام بالإنابة، دمج 6 كلاب مدربة مؤهلة لهذه المهمة، مع مباشرة عملها في القدس ومحاور الطرقات الرئيسية في البداية، وبحيث سيتم استخدامها فقط بحالات وجود خطر حقيقي ملموس وداهم على سلامة الحياة.

الأيام، رام الله، 2015/10/26

### ٣٩. تل أبيب: مظاهرة لليسار الإسرائيلي تنادي بحل الدولتين

رام الله - "القدس" دوت كوم: الآلاف من المتظاهرين اليساريين الإسرائيليين يتظاهرون في وسط تل أبيب وهم يحملون لافتات ويهتفون بشعارات تنادي بإنهاء الاحتلال والدعوة لقيام دولتين لشعبيين.

القدس، القدس، 2015/10/25

### ٤٠. "الأوبزيرفر": نتياهو لديه القدرة على الكذب ثم تصديق كذبه

لندن - وكالات: رأت صحيفة "الأوبزيرفر" البريطانية، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو لديه القدرة على الكذب ومن ثم تصديق كذبه، وربما جعل آخرين يصدقونها.

واستعرضت الصحيفة بعض الحملات التي تزعمها نتتياهو، وألقت الضوء على الهدف السياسي الذي كان يريد تحقيقه من خلالها، مشيرة إلى انه "في حال الحملة الأخيرة، كان يرغب نتتياهو بجعل التحريض محور القضية، حتى يقول للعالم إن التحريض هو المسؤول عن موجة العنف الأخيرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين".

وأضافت الصحيفة أن "نتتياهو تجاهل الصلة بين الغضب الفلسطيني وسلوك إسرائيل، تتم تصفية الفلسطيني حامل السكن المشتبه بمحاولة قتله إسرائيليا في الموقع بينما يحرق مستوطنون إسرائيليون منزل عائلة فلسطينية ولا يقدم المعتدون للعدالة، ويجري التضيق على الفلسطينيين في القدس، ويستمر الاحتلال وبناء المستوطنات".

وقالت ان "نتتياهو يتجاهل كل ذلك ولا يعتبره كافيا لتحريض الفلسطينيين على الغضب، ولذلك فهم بحاجة إلى التحريض وخطاب الكراهية حتى يغضبوا ويثوروا، هذا ما يريد لشعبه وللعالم أن يصدق".

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/10/26

#### ٤١. "الجزيرة": حرب السكاكين ترعب الإسرائيليين وتنهك اقتصادهم

عوض الرجوب: ألقت حرب السكاكين، التي يشنها فلسطينيون ضد جيش الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه، والمواجهات المستمرة في عدد من المناطق الفلسطينية، بظلالها على كثير من مناحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية في إسرائيل.

ويقول متابعون للشأن الإسرائيلي إن المواجهة الحالية أدت لتزايد التدابير الأمنية وحالات الهلع حتى بين الجنود أنفسهم، وهو ما أدى إلى مقتل إسرائيليين برصاص إسرائيليين آخرين، فضلا عن اتخاذ بعض البلديات إجراءات استثنائية ومنها توزيع ملابس واقية من السكاكين، وفق صحف إسرائيلية.

كما ألقت الأوضاع الراهنة بظلالها على الوضع الاقتصادي لإسرائيل الذي خسر حتى الآن مليارات الشياكل، بينما سجلت السياحة تراجعا ملحوظا خاصة في القدس المحتلة.

تلخص حادثتا قتل الإسرائيليين الأسبوع الماضي حالة الهلع والهوس التي يعيشها الإسرائيليون وعناصر الأمن المفترض أن يقوموا بحماية العامة. فقد قتل إسرائيليون شخصا إريتريا ونكلوا بجثته في منطقة بئر السبع بعد الاعتقاد بأنه منفذ عملية طعن بمحطة للحافلات، كما قتلت الشرطة إسرائيلية آخر بالقدس بعد اعتقاد أجهزة الأمن أنه كان ينوي تنفيذ عملية طعن.

ويقول مدير مركز القدس لدراسات الشأن الإسرائيلي علاء الريماوي إن الإعلام الإسرائيلي يحاول تهدئة روع الإسرائيليين من خلال استضافة شخصيات أمنية وأخصائيين نفسيين وطمأنة المجتمع الإسرائيلي.

## هوس القتل

وقال الريماوي إن المواجهة الحالية ألفت بظلالها على تعاطي المؤسسة الأمنية مع حالات الاشتباه حيث قتل مستوطن بالقدس وأطلقت النار في أحد القطارات بالشمال، وتمت مهاجمة ذوي الملامح العربية من اليهود في عدة حالات.

وأشار إلى نقاش داخل إسرائيل عن إيقاف المدارس في القدس، وطلب حراسات مشددة على وسط المدينة، والإرياك في منطقة النقب الذي أدى إلى نشر الجيش في خطوة استثنائية.

وقال مدير مركز القدس إن تعليمات صدر بمنع العمال الفلسطينيين من دخول تسع مستوطنات على الأقل، وشن حملات اعتقال مست حتى الآن أربعمئة عامل بحجة عدم امتلاك تصاريح عمل.

وكانت سلسلة متاجر إسرائيلية أعلنت عن إزالة السكاكين من رفوفها، ونقلت عمالها من العرب إلى أجنحة لا توجد فيها أدوات حادة، بينما أكد مقاولون عرب داخل الخط الأخضر منع العمال من العمل في أماكن قريبة من التجمعات السكانية. وخيمت حالة من الرعب على العمال اليهود المجبرين على العمل إلى جانب العرب.

وكانت شركة الطيران الإسكندنافية (ساس) قررت وقف رحلاتها الجوية إلى إسرائيل حتى مارس/آذار القادم، وذلك على ضوء الأوضاع الأمنية المتوترة، وفق ما أورده صحيفة يديعوت أحرونوت.

وفي البلدة القديمة من القدس، يقول مقدسيون إن حركة المستوطنين تراجعت بشكل ملحوظ رغم الانتشار الأمني المكثف، وهو ما يفسر بحالة الخوف والهلع من السكاكين.

ويقول الريماوي إن الأوضاع الراهنة انعكست على السلوك الاقتصادي للمجتمع الإسرائيلي، موضحاً أن نسبة الشراء العامة في تل أبيب تراجعت بنسبة 15% مقابل تراجع الشراء الفردي بنحو 30%.

أما في القدس المحتلة، فقال إن حركة السياحة إلى القدس انخفضت بنحو 60% من الذين لا يعلمون بالمدينة مما انعكس على حجم الشراء في القدس بنفس النسبة تقريباً.

وأشار إلى انعكاسات على المواصلات العامة في إسرائيل حيث سجل عزوف بنسبة 20-25% وأحياناً 50% في ذروة العمليات، فضلاً عن ارتفاع نسبة طلب الإجازات بنسبة 30%، وهي المستوى

الأعلى منذ ثلاثين عاماً.

## استيعاب الخسائر

وكانت صحيفة مكور ريشون الإسرائيلية قدرت الأسبوع الماضي كلفة شهر واحد من الانتفاضة بنحو 5 مليارات شيكل (نحو 1.3 مليار دولار) من الدخل القومي العام، مشيرة إلى انخفاض الحجوزات الفندقية بنسبة 50% منذ بداية شهر أكتوبر الحالي. ووفق الصحيفة، فقد تم تحويل أربعة مليارات شيكل حتى الآن لنفقات الجيش والشرطة، في وقت انخفض دخل الحكومة من الضرائب بنحو 1.5 مليار دولار. لكن أستاذ الدراسات الإسرائيلية بجامعة القدس عادل شديد يوضح أن المؤسسات المالية الإسرائيلية تقدر احتياجات جهاز الأمن بالمليارات إذا استمر الوضع على ما هو عليه حتى منتصف الشهر القادم، مضيفاً أن الاقتصاد الإسرائيلي قادر حتى الآن على استيعاب الخسائر. وأضاف شديد -في حديثه للجزيرة نت- أن اقتصاد إسرائيل التي يقدر ناتجه القومي بحوالي 294 مليار دولار سنوياً يمكنه استيعاب خسائر بعدة مليارات دولار، لكن استمرار المواجهة شهراً آخر سيؤدي إلى تراجع اقتصادي أكثر وضوحاً. وأشار إلى استمرار تراجع الحركة التجارية وحجوزات الفنادق، وفي المقابل زادت نفقات الجيش والحراسة، بالإضافة إلى تأثير حالة الخوف والهلع على مختلف مجالات الاقتصاد.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/10/25

## ٤٢. "الجزيرة": كيف تعاملت مراكز البحوث الإسرائيلية مع الانتفاضة؟

سلطت مراكز البحوث الإسرائيلية الكثير من الأضواء على ما شهدته الساحة الفلسطينية مؤخراً من هبة بالسكاكين أربكت حسابات الاحتلال. وتناول المحللون الإسرائيليون ذلك التحرك المثير من جوانبه الأمنية والاستراتيجية والسياسية والعسكرية والدبلوماسية. انشغلت المراكز البحثية الإسرائيلية في الأسابيع الأخيرة بتقديم تفسيراتها لموجة العمليات الفلسطينية ضد الإسرائيليين، ومحاولة خبراءها وباحثيها تقديم توصياتهم لصناع القرار الإسرائيلي في كيفية التعامل مع الانتفاضة بأقل قدر من الخسائر البشرية والسياسية الإسرائيلية. ومن بين هذه الدراسات تلك التي أعدها أودي ديكل، وهو جنرال احتياط في الجيش الإسرائيلي والرئيس السابق لدائرة المفاوضات الإسرائيلية مع الفلسطينيين، بعنوان "الوضع الاستراتيجي للقدس يتطلب إجراء تغييرات سياسية"، ذكر فيها جملة استخلاصات من الأحداث الأمنية التي تشهدها المدينة المقدسة.



ومن أهم ما قاله إن هذه الأحداث ضربت ثلاث فرضيات أساسية بقيت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة ترددها، وهي أولاً قدرتها على الحفاظ على الأمر الواقع في القدس من دون احتجاج فلسطيني أو عربي، لكن الانتفاضة جلبت ردود فعل فلسطينية وعربية ودولية غاضبة على إسرائيل. وثانياً التقدير الاستخباري الخاطيء بأن إسرائيل سوف تبقى بعيدة عن تأثيرات الربيع العربي الذي يجتاح المنطقة، بحيث تكون بمنأى عن تأثيراته السلبية، وأتت أحداث الانتفاضة لتجعل إسرائيل في قلب العاصفة وتسلط عليها الأضواء مجدداً، لاسيما تعاضم تأثير الحركات الإسلامية، وثالثاً تبيد أحلام إسرائيل بأن تبقى القدس عاصمة موحدة أبدية لها دون تدخل فلسطيني عربي دولي. وأوصى ديكل بأربع توصيات للحكومة الإسرائيلية من أجل التعامل مع الأحداث الجارية، تتمثل في تشكيل لجنة تنسيق إسرائيلية فلسطينية لبحث الوضع القائم في القدس، وتقديم جملة تسهيلات اقتصادية للفلسطينيين، ومحاولة إشراك القيادة السياسية لعرب 48 في اتخاذ القرارات التي تخص مستقبلهم، وإقامة سلطات محلية تخص رعاية وإدارة شؤون الفلسطينيين في شرقي القدس.

### تصعيد تدريجي

أما الباحث في الشؤون العسكرية كوبي ميخائيل فنشر دراسة بعنوان "التصعيد مع الفلسطينيين: ملاحظات وتوصيات"، ذكر فيها أهم نتائج التصعيد الميداني الحاصل بين الفلسطينيين والإسرائيليين حيث قال إن الأحداث الجارية لم تصل بعد مرحلة الانتفاضة الشعبية الحقيقية، بل هي تصعيد تدريجي يترافق مع أحداث عنف واضطرابات أمنية، تشير ضمناً إلى إمكانية فقدان السلطة الفلسطينية السيطرة على الشارع.

ولمواجهة هذا الوضع، دعا ميخائيل الحكومة الإسرائيلية إلى رفع مستوى التنسيق الأمني مع الأجهزة الأمنية الفلسطينية لمنع اندلاع موجة عنف كبيرة وامتدادها في مختلف المناطق، وعدم اتخاذ أي إجراءات أمنية ميدانية من شأنها توجيه عقوبات جماعية ضد الفلسطينيين.

وفي الوقت ذاته -يتابع ميخائيل- على الجمهور الإسرائيلي أن يعلم جيداً أن عدم إدارة الأزمة الحاصلة مع الفلسطينيين بصورة هادئة قد يسفر عن امتداد آثارها لتصبح حرباً دينية تعم كل المنطقة، وهذا في غير صالح الإسرائيليين على الإطلاق.

وبدورها تناولت الباحثة الإسرائيلية تسيبي يسرائيلي في دراستها المعنونة بـ"العمليات الفردية..تقييم إعلامي"، كيفية تغطية الإعلام الإسرائيلي لظاهرة العمليات الفردية الأخيرة عبر الطعن والدعس وإطلاق النار، بالإشارة إلى أن متابعته الحثيثة والمباشرة لهذه العمليات تسببت في ممارسة ضغط كبير على صانع القرار الإسرائيلي لاتخاذ خطوات قاسية ضد الفلسطينيين.

وبحسب يسرائيل، فقد تؤدي التغطية الإعلامية الإسرائيلية، عن قصد أو دون قصد، لتصعيد دائرة العنف الجارية بين الجانبين، لذا فإن ظاهرة العمليات الفردية تبدو من دون حلول جذرية ممكنة، ولذلك فهي معضلة حقيقية بالنسبة لإسرائيل، لأنها نجحت في فقدان المواطن الإسرائيلي شعوره بالأمن الشخصي.

وتضيف يسرائيل أن التغطية الإعلامية الإسرائيلية للعمليات أخذت الأوضاع الأربعة التالية، وهي أولاً حين يكون هناك قتلى إسرائيليين تخرج التغطية عن طبيعتها العادية، بل يطغى الطابع المباشر وأخذ ردود الأفعال على الهواء مباشرة.

وثانياً حين تتقارب الفترات الزمنية لتنفيذ العمليات يطلق الإعلام الإسرائيلي عليها عبارات "دومة الإرهاب، وأيام دامية، وعملية تتبعها أخرى، وعنف لا يتوقف".

وثالثاً حين تحصل عمليات فلسطينية خارج أراضي الضفة الغربية، في القدس مثلاً أو داخل إسرائيل، تجرى تغطيات تثير خوف الإسرائيليين المتزايد، ورابعاً حين يكون القتلى من الجنود الإسرائيليين تختلف التغطية قليلاً بالإشارة لتفاصيل أكثر للعملية، وكيف نجح الفلسطينيون في استهداف جنود مدججين بالسلاح.

#### مشاركة عرب 48

أما الضابط الأسبق في جهاز الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية مائير ألران فأعد دراسة عن "تأثير الانتفاضة على وضع عرب إسرائيل"، تحدث فيها عن تأثير الانتفاضة على الجمهور العربي داخل إسرائيل، بالإشارة إلى أن مشاركة عرب 48 في أحداث عنيفة تشهدها الضفة الغربية والقدس ليست أمراً جديداً، فهناك نماذج من مشاركاتهم حصلت في الانتفاضة الأولى 1987، وفي انتفاضة الأقصى 2000، وتشير هذه المشاركات إلى تنامي المشاكل التي يشعرون بها تحت السيطرة الإسرائيلية، وتشير إلى أن إسرائيل هي "دولة يهودية ديمقراطية".

ورأى ألران أن على الحكومة الإسرائيلية التعامل مع هذا الوضع من خلال مسارين، الأول على المدى القصير ويتمثل في ضرورة تحييد الأحياء والمدن العربية من عدم الانخراط في الأحداث الأمنية التي تشهدها الضفة الغربية والقدس، من خلال تكثيف الحوارات الجارية بين قيادات أمنية وسياسية إسرائيلية مع قادة الوسط العربي لمنعه من الانجرار لهذه الأحداث العنيفة.

أما المسار الثاني على المدى البعيد، فأكد ألران على ضرورة بدء الحكومة الإسرائيلية في خطوات طويلة الأجل تتعلق بتحسين الظروف المعيشية والاقتصادية للسكان العرب بصورة ملموسة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/10/25

### ٤٣. إعدام ميداني لطالبة ثانوية قرب المسجد الإبراهيمي وإصابات بالرصاص الحي لستة مواطنين

الخليل- "الأيام"، "وفا": أهدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، طالبة ثانوية قرب المسجد الإبراهيمي في الخليل.

وقال مواطنون شهود عيان: إن جنود الاحتلال المتمركزين حول المسجد الإبراهيمي أطلقوا النار على الطالبة دانية جهاد حسين إرشيد (17 عاماً)، ما أدى إلى استشهادهما على الفور، وقد نقلت في وقت لاحق بواسطة سيارة إسعاف حضرت إلى المنطقة، فيما أشار آخرون إلى أن إطلاق النار عليها تم أثناء عبورها الحاجز المقام عند نهاية "سوق اللبنة"، حيث طلب منها أحد الجنود المتمركزين على الحاجز إخراج ما في حقيبتها، ثم ما لبث وأن أطلق جنود آخرون النار باتجاهها، ما أدى إلى استشهادهما.

وأفادت مصادر رسمية في وزارة الصحة بأن الفتاة إرشيد استشهدت بعد أن تركت تنزف على الأرض لفترة طويلة، دون تقديم الإسعاف لها.

من جهة ثانية، أصيب، أمس، 6 مواطنين من بلدتي سعير والشيوخ شمال شرقي الخليل، بالرصاص الحي، وثلاثة آخرون بالأعيرة المعدنية، إلى جانب إصابة العشرات بحالات اختناق، وذلك خلال مواجهات في مع قوات الاحتلال في منطقة راس العروس بين البلديتين، عقب مدهمتها المنطقة بزعم البحث عن شاب طعن أحد المستوطنين بالقرب من مستوطنة "كفار عتصيون" المقامة جنوب بيت لحم، فيما أطلق مستوطن النار على شاب آخر من سعير كان يرافق عائلته في قطف الزيتون بمنطقة وادي سعير، حيث تقع مستوطنة "إسفر" المقامة بالمنطقة.

الأيام، رام الله، 2015/10/26

### ٤٤. "المجد الأمني": 49% من العملاء تم تجنيدهم عبر الاتصال

المجد الأمني (خاص): ركزت المخابرات الصهيونية في السنوات الأخيرة على تجنيد العملاء من خلال عدة وسائل كان أبرزها الاتصال الذي يقوم به ضابط أو فتاة، ويأتي هذا التركيز على أسلوب الاتصال لأنه يتوفر فيه ميزات عدة.

وبحسب دراسة لموقع "المجد الأمني" حول آلية تجنيد العملاء من قبل المخابرات الصهيونية فقد تبين أن 49% من عينة الدراسة (العملاء) تم تجنيدهم عن طريق الاتصال.

أما باقي أساليب التجنيد فتتعدد عن طريق الاعتقال أو من خلال السفر، وبعض الحالات تم تجنيدها من خلال الاعتقال خلال الاجتياح أو على حاجز أو من خلال البحر وفي الغالب يتم ممارسة ضغوطات ومساومات على المعتقل.

- والبعض الآخر استغلت المخابرات الصهيونية حاجتهم للسفر عن طريق المعابر خاصة العمال والتجار والمرضى ومرافقيهم ومساومتهم.
- وكشفت الدراسة الأمنية ميزات التجنيد الصهيوني عبر الاتصالات وهي كالتالي:
- سهولة الوصول للشخص المستهدف الذي يرغب الاحتلال بإسقاطه.
  - التعويض عن قلة الاحتكاك المباشر مع المواطنين، خلافاً لما كان عليه الوضع قبل الانسحاب من قطاع غزة والمدن الأخرى.
  - سهولة الاستدراج من خلال الاتصال.
  - نجاعة هذا الأسلوب وإثبات جدواه مقارنة بالأساليب الأخرى.
  - سرية الاتصال وصعوبة اكتشافه.
  - إشعار المواطنين بالطمأنينة من خلال الإيحاء له بصعوبة وصول الأجهزة الأمنية لهم واكتشافهم، وكذلك منحه فترة كافية للتفكير من خلال الاتصال والعرض عليه أكثر من مرة.
  - استهتار المواطنين وعدم الشعور بالرهبة من الاتصال مقارنة باللقاء المباشر.
- ومن هنا فإننا في موقع "المجد الأمني" ننوه إلى أبناء مجتمعنا الفلسطيني من الحذر في الوقوع في شرك المخابرات الصهيونية، والانتباه الجيد لتلك الأساليب كي لا نكون عرضة لها نتيجة عدم معرفة أو دراية واعية بأساليب التجنيد.

المجد الأمني، غزة، 2015/10/25

٤٥. إحصاءات: 58 شهيداً وألف معتقل في المواجهات مع الاحتلال منذ بداية الشهر الجاري وحتى اليوم الخليل -عوض الرجوب: أفادت إحصاءات فلسطينية نشرت اليوم بأن إجمالي شهداء المواجهات مع الاحتلال الإسرائيلي منذ بداية الشهر الجاري وحتى اليوم بلغ 58 شهيدا، كما أصيب أكثر من سبعة آلاف فلسطيني في الهبة المتواصلة.

وذكرت وزارة الصحة الفلسطينية اليوم أن حصيلة الشهداء والجرحى تشمل الأراضي الفلسطينية بما فيها القدس المحتلة وداخل الخط الأخضر، مشيرة إلى أن تسعئة من بين الإصابات هي بالرصاص الحي، وتسعئة أخرى بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط.

من جهته، قال المركز الإعلامي الحكومي إن قوات الاحتلال اعتقلت منذ بداية الشهر الجاري 1003 فلسطينيين، نصفهم من الفتيان القاصرين (أقل من 18 عاما)، موضحاً أن أعلى الاعتقالات كانت في محافظتي الخليل (221 معتقلاً) والقدس (201 معتقل) بنسبة 40%.

وأشار المركز إلى ارتفاع عدد المعتقلين في السجون الإسرائيلية منذ الهبة الشعبية إلى 6620 معتقلاً، بينهم 35 أسيرة و500 معتقل إداري، يتوزعون جميعاً على 22 سجناً ومركز اعتقال وتوقيف.  
الجزيرة نت، 2015/10/25

#### ٤٦. الاعتقال الإداري يطال أطفال القدس

القدس المحتلة-أسيل جندي: في سابقة خطيرة بحق أسرى القدس القاصرين، حوّلت مخابرات الاحتلال الإسرائيلي الفتيين فادي العباسي ومحمد غيث (17 عاماً) إلى الاعتقال الإداري، بعد فشل النيابة بانتزاع اعترافات منهما خلال التحقيق.  
ويتيح قانون الاعتقال الإداري احتجاز الأفراد دون تهمة أو محاكمة. وفي ضوء الهبة الجماهيرية المستمرة في القدس منذ بداية الشهر الجاري، يبدو أن الاحتلال الإسرائيلي بدأ يخرج عن القانون الذي فرضه على المقدسيين، بإعلان أحكام إدارية استناداً إلى قانون لا يطبق إلا في الضفة الغربية وقطاع غزة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/10/26

#### ٤٧. إصابة أربعة صحفيين في غزة والنقابة تطالب بتوفير إجراءات الحماية

غزة - "وفا": واصلت قوات الاحتلال استهدافها للصحفيين، ما أدى إلى إصابة مصورين، خلال الأسبوع الماضي برصاص الاحتلال، فيما أصيب اثنان منهما خلال إطلاق الرصاص بكثافة خلال تشييع أحد الشهداء وسط قطاع غزة. وحملت نقابة الصحفيين قوات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن استمرار الانتهاكات بحق الصحفيين واستهدافهم بالرصاص والغاز المسيل للدموع، فيما طالبت الزملاء الصحفيين بأخذ كل احتياطات السلامة المهنية، خلال وجودهم في مناطق الأحداث، (الخوذة - الدرع - الكمامة - حقيبة الإسعافات الأولية)، وطالبت المؤسسات الصحافية عدم إرسال الزملاء الصحفيين إلى مناطق الأحداث دون توفير أدوات السلامة المهنية المطلوبة.

الأيام، رام الله، 2015/10/26

#### ٤٨. فرق فنية أردنية وإسرائيلية تجتمع قريباً لبحث تنفيذ وضع كاميرات في الأقصى

لم تتضح بعد تفاصيل الترتيبات لتنشيط كاميرات في ساحات المسجد الأقصى، إلا أن مسؤولاً في إدارة الأوقاف الإسلامية في القدس قال: إن الحديث يدور عن كاميرات تبتث على الشبكة الإلكترونية، ليرى العالم طبيعة الإجراءات الإسرائيلية هناك، ويحكم بنفسه على ما يجري.

وقال وزير الخارجية الأميركية جون كيري: "أتوقع أن تجتمع الفرق الفنية الأردنية والإسرائيلية قريباً لبحث تنفيذ هذه الفكرة جنباً إلى جنب مع غيرها من التدابير لصون وتعزيز النظام العام والهدوء".  
الأيام، رام الله، 2015/10/26

#### ٤٩. نابلس: مستوطنون يعربون في حوارة ويهاجمون عدة متاجر

نابلس - "وفا": هاجم عشرات المستوطنين المتطرفين، الليلة الماضية، محال تجارية ومنازل وسط بلدة حوارة جنوب نابلس، ونفذوا عمليات عنف وعريضة وإرهاب ضد مواطني البلدة.  
وقال شهود عيان: إن اعتداءات المستوطنين وممارساتهم الإرهابية ضد المواطنين وممتلكاتهم تمت على مرأى من جنود الاحتلال وتحت حمايتهم، حيث تعرضت محال ومصالح تجارية تقع على امتداد الشارع الرئيسي للرشق بالحجارة، بينما أطلق مستوطنون عبارات عنصرية وأخرى تدعو إلى قتل الفلسطينيين والعرب.

الأيام، رام الله، 2015/10/26

#### ٥٠. اقتحام المستوطنين للأقصى ومنع دخول فلسطينيات

القدس - "الأيام": منعت الشرطة الإسرائيلية عشرات النساء الفلسطينيات من الدخول إلى ساحات المسجد الأقصى على الرغم من تعهدات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بعدم وضع أية قيود على صلاة المسلمين في المسجد، في حين جرى اقتحام استيطاني جديد للمسجد.  
وبررت الشرطة الإسرائيلية منع النساء، وعددهن يزيد على الخمسين، بوجود قوائم منع لهن، منذ أكثر من شهرين، حيث اعتصمت النساء عند باب حطة، المؤدي إلى المسجد، للاحتجاج على القرار الإسرائيلي.

وما زال العشرات من الفلسطينيين على قوائم المنع الإسرائيلية من دخول المسجد الأقصى.  
وفي الغضون اقتحم 35 مستوطناً إسرائيلياً ساحات المسجد، عبر باب المغاربة في الجدار الغربي للمسجد، تحت حراسة الشرطة الإسرائيلية ووسط احتجاجات المصلين الذين هتفوا: "الله أكبر".

الأيام، رام الله، 2015/10/26

#### ٥١. إصابة شاب طعنه مستوطن شمال سلفيت وطفل بغيار معدني غرب جنين

سلفيت - جنين - "وفا": أصيب، أمس، شاب طعنه مستوطن قرب سلفيت وطفل بغيار معدني والعشرات بالاختناق غرب جنين. ففي سلفيت أقدم مستوطن، مساء أمس، على طعن شاب قرب

مفترق قرية كفل حارس. وقال شهود عيان إن عددا من المستوطنين هاجموا الشاب، وقام أحدهم بطعنه في يده، ما أدى لإصابته بجروح طفيفة.  
وأضاف شهود العيان، أن قوات الاحتلال أغلقت مداخل عدد من قرى محافظة سلفيت، في حين احتشد عشرات المستوطنين على مدخل قرية كفر الديك غرب المحافظة.  
وفي جنين أصيب الطفل محمد عبد الله (15 عاما) الليلة قبل الماضية، بعيار معدني والعشرات بحالات اختناق، خلال المواجهات التي اندلعت بين قوات الاحتلال الإسرائيلي والشبان في قرية زويبا غرب جنين.

الأيام، رام الله، 2015/10/26

### ٥٢. معتقلون مصابون يقبعون في مستشفيات الاحتلال بينهم أربع أسيرات

الشارقة- (وكالات): كشفت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، في بيان أصدرته أمس الأحد، عن تردي الوضع الصحي للأسيرين أيمن زعاقيق (36 عاماً) من الخليل، ومحمود العمارنة (43 عاماً) من جنين، القابعين في معتقل النقب الصحراوي، وذلك بفعل سياسة الإهمال الطبي التي تمارس بحقهما من قبل إدارة السجن، وذكرت أن 10 جرحى بينهم 4 أسيرات، يقبعون في مستشفيات الاحتلال.

وقالت الهيئة، إن المصابين أطلق جنود الاحتلال النيران عليهم بهدف القتل، وبعضهم ترك ينزف لفترة طويلة قبل نقله للعلاج.  
وأشارت إلى أن العدد الاجمالي للأسرى الذين أصيبوا برصاص قوات الاحتلال واعتقلوا مباشرة بعد إصابتهم يزيد على 30 حالة، بقي 10 منهم قيد العلاج، وجزء منهم تم نقله إلى السجون بانتظار المحاكمة.

الخليج، الشارقة، 2015/10/26

### ٥٣. شاب من فلسطيني الـ 48 يتسلل إلى سورية جواً

المستقبل-ا.ف.ب: أفادت الإذاعة الإسرائيلية، بأن قائد الطائرة التي سقطت مساء أول من أمس السبت، في منطقة حوض اليرموك، جنوب سورية، هو عربي، حاول الانضمام إلى الفصائل السورية المقاتلة.

وأوضحت الإذاعة نقلا عن مصادر إسرائيلية لم تكشف عن هويتها، قولها "إن الشاب، مواطن إسرائيلي من أصل عربي، يسكن في قرية جلعوليا، وسط إسرائيل، ويبلغ من العمر 23 عاماً، واجتاز الحدود الإسرائيلية السورية، جنوب هضبة الجولان، بواسطة طائرة شراعية".

المستقبل، بيروت، 2015/10/26

#### ٥٤. فلسطيني يترجم معاني القرآن الكريم للعبرية

طرعان -وديع عواودة: برعاية جمعية أردنية أنجز فلسطيني من أراضي 48 ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة العبرية بجهد استمر ألف يوم عمل بهدف تعريف اليهود بالإسلام. وتمت الترجمة على يد المربي صبحي عدوي من بلدة طرعان قضاء الناصرة بإشراف زيد العيس مدير مركز "بينات" للدراسات القرآنية في عمان الذي أكد أن النص العبري ينقل معاني الذكر الحكيم نقلاً جيداً، وتوقع أن "يفاجئ القارئ العبري أو يغضب، خاصة أن هناك قصصاً متشابهة بين القرآن والتوراة مع الاختلاف بطريقة عرضها وبالموقف من قصص الأنبياء".

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/10/24

#### ٥٥. أكاديمي فلسطيني: اتفاق كيري بشأن القدس محاولة لإجهاض الانتفاضة

وصف أستاذ العلوم السياسية في جامعة النجاح الفلسطينية عبد الستار قاسم، اتفاق كيري بشأن القدس، بأنه "طعنة في ظهر الشعب الفلسطيني وخيانة لشباب الأقصى". وأعرب قاسم في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" يوم الأحد (10/25) عن خشيته من التداخيات السلبية لاتفاق عباس - كيري على الانتفاضة، وقال: "كيري لا يمكن أن يأتي إلى المنطقة لخير يخلصنا، والأمريكيون ناصبونا العدا منذ وقت طويل".

وأوضح أن "المطلوب أن الأقصى هو مكان إسلامي ولا يدخله أحد إلا بإرادة فلسطينية وليس وفق اتفاق مع إسرائيل أو الولايات المتحدة الأمريكية، وإذا كان الاتفاق المعلن عنه يسمح بزيارة غير المسلمين، فهذا تنازل خطير فيما يتعلق بالمقدسات الإسلامية، وهو جزء من الالتفاف على الحراك الشبابي الفلسطيني ومحاولة لإجهاض انتفاضته".

وأضاف: "هذا الاتفاق يلبي مطالب إسرائيل ويرسخ سيادتها على القدس لكي تتصرف فيها كما تشاء. وللأسف الشديد نحن الفلسطينيون نقدم التضحيات من أجل المزيد من الإيذاء لأنفسنا، عام 87 انتفض الناس عندنا والنتيجة أن السلطة اعترفت بإسرائيل ووقعت اتفاق أوسلو، ونحن اليوم نقائل لتطعن السلطة ظهورنا باتفاق من هذا النوع".



وتابع في ذات السياق "منذ عام 1967 نقاتل من أجل الحفاظ على تاريخ القدس، ثم يأتي اتفاق لتكريس سيادة الاحتلال عليها، هذا هدية للاحتلال من أجل أن يتصرف في مقدساتنا، وهو بهذا المعنى اتفاق غدر وخيانة".

قدس برس، 2015/10/25

#### ٥٦. جمال عمرو: إعلان كيري بشأن القدس "وعد بلفور جديد"

قال المختص بشؤون القدس الدكتور جمال عمرو، إن إعلان وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، والمتعلق بالمسجد الأقصى، يُعدّ "وعد بلفور جديد برعاية أمريكية". وأكد الباحث الفلسطيني خلال تصريحات خاصة لـ"قدس برس"، يوم الأحد (10/25)، على أن الاتفاق الذي تم الإعلان عنه بمباركة عربية هو أخطر بكثير من وعد بلفور، لأنه يعني تسليم المسجد الأقصى للاحتلال ولرئيس حكومته نتتياهو على طبق من ذهب". وأشار عمرو إلى أن "كيري كان متحدثاً باسم نتتياهو، خاصة عندما كرر مصطلح "جبل الهيكل" الذي يستخدمه اليهود للإشارة إلى المسجد الأقصى، لافتاً إلى أن الاتفاق يعطي لنتتياهو الصلاحيات بالسماح لمن يشاء وحرمان من يشاء من المسلمين بالدخول إلى المسجد الأقصى، ومنع استفزاز المقتحمين من المستوطنين اليهود". وشدد على أن "هذا الاتفاق لا يعني تقسيم الأقصى زمانياً ومكانياً كما يرغب الاحتلال، بل هو تسليم كلي يفعل به الاحتلال ما يشاء، يراقب حركات كل المتواجدين داخله". وعن ردة فعل أهالي القدس من الاتفاق المُعلن، قال عمرو أن المستقبلين استقبلوا ذلك بكل أسف وشعور بالصدمة والغضب، مؤكداً على "أحقيتهم في المسجد الأقصى صلاة ورياطا واعتكافاً"، كما قال.

قدس برس، 2015/10/25

#### ٥٧. الحركة الإسلامية في أراضى 48: اتفاق كيري بشأن القدس "ذر للرماد في العيون"

قالت الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني المحتل عام 1948، إن التفاهات الأخيرة بين الأردن وإسرائيل حول المسجد الأقصى والتي تمت بتدخل وزير الخارجية الأمريكية جون كيري، لا تعدو كونها "محاولة لذر الرماد في العيون".

وأضافت الحركة في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه يوم الأحد (25/10)، "هذه التفاهات كرّست سيادة الاحتلال الإسرائيلي الباطلة أصلاً على القدس والأقصى المبارك، فأصبحت صلاة المسلمين في المسجد من باب الصدقة التي بات الاحتلال يتصدق بها علينا". واعتبرت الحركة، أن التفاهات "تتسف السيادة الأردنية على المسجد الأقصى من جذورها، وتجرم حق الفلسطينيين في الدفاع عنه، وتعتبر ذلك عنفاً وتحريضاً واستفزازاً". وحذرت الحركة من أية خطوات قادمة قد تقوم في المستقبل بناء على هذه التفاهات التي تم إعلانها على لسان كيري، مؤكدة أن أية تفاهات تصطدم مع الحق الفلسطيني والإسلامي والعربي في القدس والمسجد الأقصى هي "تفاهات باطلة".

قدس برس، 2015/10/25

#### ٥٨. عكرمة صبري: اتفاق كيري بشأن القدس يُشرك "إسرائيل" في إدارة الأقصى

عمّان - حارث عواد: عدّ إمام وخطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري، أن الموافقة على تركيب كاميرات مراقبة إسرائيلية في الحرم القدسي بإشراف مشترك من قبل الأوقاف الإسلامية وسلطات الاحتلال، يعبر عن "قبول شراكة إسرائيل في إدارة المسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية في القدس"، وهو ما وصفه بـ "الأمر الخطير". وقال الشيخ صبري، إن الفلسطينيين لن يسمحوا للإسرائيليين بتركيب "كاميرات المراقبة" على أسطح وباحات المسجد الأقصى المبارك. وقال الشيخ صبري في مقابلة خاصة مع "قدس برس"، "إن الذي يريد التهدة في الأراضي الفلسطينية عليه أن يوقف أسباب التوتر، وهي الاقتحامات المتكررة للمسجد الأقصى، ومنع المرأة المسلمة من دخول المسجد الأقصى، إضافة إلى سيطرة الشرطة الإسرائيلية على أبواب المسجد الأقصى الخارجية".

قدس برس، 2015/10/25

#### ٥٩. الأسير الطفل الجريح أحمد مناصرة يروي محاولات إعدامه وقتله بدمٍ باردٍ

الناصرة - زهير أندراوس: نقلت محامية هيئة شؤون الأسرى والمحررين هبة مصالحة شهادة ورواية الطفل الفلسطيني الجريح احمد صالح جبريل مناصرة 13 عامًا، سكان بيت حنينا قضاء القدس والذي اعتقل مصابًا إصابات بالغة يوم 2015/10/12 ويقبع في سجن الشارون للأشبال. وأفاد الأسير مناصرة أنه اعتقل من القدس من منطقة (بسجاف زئيف) في ساعات الظهر وكان معه ابن

عمه حسين مناصرة، وادعت الشرطة الإسرائيلية أنهما حاولا طعن إسرائيلي هناك، وتوجهت فجأة سيارة إسرائيلية باتجاهه ودهسته عمداً بجانب سكة القطار، أصيب بجروح موضعية ورضوض في جميع أنحاء جسمه.

وقال الطفل الأسير: حاولت أن أهرب، فطاردني الإسرائيليون وهم يحملون عصى غليظة وأحدهم قام بضربي بالعصا ضربات قوية على رأسي فوقعت على الأرض، وأنا أنزف دمًا من رأسي، على حدّ قوله. وتابع قائلاً إنّه أحاط به عدد كبير من الإسرائيليين واخذوا يضربونه بشكل جماعي بأرجلهم وأيديهم على وجهه وجسمه، وسمع الكثير من الشتائم والمسبات البذيئة، وطالبوا بقتله، وصرخوا الموت للعرب، وكان غارقاً في دمه والضربات تأتيه من كل جانب دون أن يُسعفه أحد حتى فقد الوعي. وتابع الطفل مناصرة قائلاً للمحامية مصالحة: إنّه أفاق في مستشفى (هداسا) بالقدس الغربية، وحوله رجال الشرطة وكان مقيد اليدين في السرير، وأنّ أفراد الشرطة في المستشفى عاملوه بشكل سيء جداً، وكانوا يوجهون له الشتائم والمسبات ويضربونه بأقدامهم فيهتز السرير مسبباً له الكثير من الأوجاع.

وقال في إحدى المرات قام شرطي بإدخال شخص مدني إلى غرفته في المستشفى وأخذ هذا الشخص يسبه ويشتمه بأسوأ الألفاظ ويتمنى له الموت. وأفاد أنّه لم يتمّ السماح له بالدخول إلى الحمام وكان يتبول داخل قنينة، لم يستطع أن يتناول الطعام لأن إحدى يديه مقيدة طوال الوقت بالسرير، ولم يساعده أحد على ذلك إلا المحامي طارق برغوث عندما كان يزوره.

وقال الطفل مناصرة أيضاً إنّه جرى تحقيق معه وهو يركض جرياً في المستشفى لساعات طويلة مما أدى إلى إرهاقه وزيادة أوجاعه، ومكث مدة أسبوع ليُنقل بعدها إلى مستشفى سجن الرملة. وأفاد الطفل مناصرة، أنّه بتاريخ 20/10/2015 وصل إلى سجن الشارون للأشبال، وبعد يوم واحد من وصوله نقل إلى التحقيق في سجن المسكوبية في القدس، وهناك تم تقييد يديه وقدميه على كرسي، وكان المحقق يسبه ويشتمه طوال الوقت، وبعد عدة ساعات انزلوه إلى الزنزانة.

وأفاد الأسير الطفل أيضاً أنّه بسبب دهسه بالسيارة وضربه بالعصا على رأسه، أصيب بجرح عميق في رأسه، حيث تم تقطيبه 10 قطبات، إضافة إلى أنّه أصيب بجروح وكدمات ورضوض في جميع أنحاء جسمه، وتعرض لضربات قوية على فمه فأصيب بأوجاع رهيبية في فكيه. وقال إنّه يُعاني من أوجاعٍ شديدة في رأسه ورقبته وظهره بسبب الضربات التي تلقاها عند إلقاء القبض عليه.

رأي اليوم، لندن، 2015/10/25

## ٦٠. الاقتصاد الفلسطيني يغرق في الركود بسبب تصاعد اعتداءات الاحتلال

رام الله - "وفا": يعيش الاقتصاد الوطني الفلسطيني حالة من الركود بسبب الأوضاع التي تمر بها الأراضي الفلسطينية، نتيجة الإجراءات التي فرضتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي، كعقاب للفلسطينيين على استمرار الهبة الشعبية الجماهيرية.

وبنظرة سريعة على آخر إحصائية تتعلق بالعمالة في فلسطين، والصادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء، للربع الثاني من العام الجاري 2015، الذي يغطي الفترة من شهر نيسان/ أبريل إلى شهر حزيران/ يونيو، نجد أن 112,200 عامل من الضفة الغربية يعملون في إسرائيل والمستوطنات، من بينهم 61,300 يحملون تصاريح عمل، وهي وثيقة تمنحها سلطات الاحتلال للعامل، تمكنه من دخول المناطق الإسرائيلية والعمل فيها، بينما نجد أن 37,600 عامل لا يحملون هذه التصاريح، بينما 13,300، منهم يحملون وثيقة سفر أجنبية أو وثيقة إسرائيلية.

في المقابل نجد أن عدد العاملين في السوق المحلية ارتفع إلى 852,200 عامل، في الفترة المذكورة أعلاه، من 835,300 عامل، مع الربع الأول من العام الجاري.

ولا بد من الإشارة هنا أيضا إلى أن عدد العاملين في المستوطنات انخفض إلى 20,300 في الربع الثاني من 20,900 في الربع الأول، وإلى أن معدل البطالة من بين المشاركين في القوى العاملة 24.8% في الضفة وغزة وبالأرقام 320,100 عاطل عن العمل.

حول هذه المعطيات، وفي ظل الهجمة الإسرائيلية المتواصلة على الفلسطينيين، قال أستاذ الاقتصاد في جامعة النجاح الوطنية د. نائل موسى إن ما يحدث يترك أثره على ثلاثة أصعدة العمالة، والتسويق، والإنتاج.

وأعرب موسى عن قلقه من عدم مقدرة الفلسطينيين على تحمل أعباء الإجراءات الإسرائيلية الحالية، بالنظر إلى المعطيات السابقة فيما يتعلق بالعمالة في إسرائيل، إذ يعادل دخل هؤلاء 40% من العاملين في المناطق الفلسطينية، هذا إلى جانب أن كثير من المصالح الاقتصادية أنشأت بعد الحصول على قروض أو ديون من عدة جهات، وبالتالي ستواجه أزمات.

واستدرك موسى أن الشعب الفلسطيني لن يعيش ظروفاً أسوأ من تلك التي عايشها مطلع الألفية الجديدة، مبيناً صعوبة الحديث عن رقم واضح يتعلق بالخسائر الاقتصادية.

وأعرب عن اعتقاده أن دولة الاحتلال ستحاول امتصاص الهبة الجماهيرية الحالية، وتجنب الانعكاس السلبي على اقتصادها بسببها، وامتصاص الهبة بنوع من تخفيف القيود، خاصة أن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو لا ينفك يقول إنه يجب سلاما اقتصاديا مع الفلسطينيين.

وفيما يتعلق بالجانب الإسرائيلي، قال موسى إنه بلا شك يتأثر بالأحداث الجارية، لكنه لن يكون ذلك التأثير الكبير، نظراً لقوة الاقتصاد الإسرائيلي.

وقال مدير عام مركز القدس للحقوق الاجتماعية والاقتصادية زياد حموري، إن الاقتصاد الإسرائيلي خسر 5 مليارات شيكل خلال أسبوعين فقط بداية الهبة الشعبية، وهذا رقم كبير، وسيعكس الاستمرار في هذه الهبة وفي هذه الإجراءات، بكل تأكيد على إسرائيل، هذا لجانب زعزعة الاستقرار، والخوف الذي يعيشه الإسرائيليون، وإفراغ الأسواق، وتوقف كثيرين منهم عن التوجه للعمل.

الناطق باسم وزارة الاقتصاد الوطني، ومدير عام السياسات الاقتصادية فيها عبد الرحمن قال إن الخسارة الفلسطينية الاقتصادية كبيرة.

وتوقع أن الخسارة الفلسطينية تفوق 5 مليارات شيكل منذ بداية الأحداث لليوم، مبيناً أن ذلك يعود لتأثر القطاعات الاقتصادية الرئيسية بسبب الإغلاقات وإجراءات الاحتلال، واستهداف المدن، حيث إن محافظتي الخليل ونابلس، اللتين تشكلان 60% من الاقتصاد الوطني تأثرتا بشكل كبير بسبب الإغلاقات.

الأيام، رام الله، 2015/10/25

## ٦١. "العمل الدولية" و"اتحاد نقابات العمال" يطلقان مشروعاً لتعزيز القدرات النقابية في قطاع غزة

عيسى سعد الله: أطلقت منظمة العمل الدولية والاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين، أمس، مشروعاً لإعادة بناء وتطوير وتعزيز قدرات النقابات والمنظمات العمالية في قطاع غزة.

جاء ذلك خلال الاجتماع المشترك الذي عقده المنظمة والاتحاد -عبر الفيديو كونفرس- في قاعة فندق المشتل في مدينة غزة.

أكد المجتمعون أهمية تطوير العمل النقابي في قطاع غزة بما يضمن تقديم أجود الخدمات لطبقة العمال، منتقدين استمرار الانقسام والذي يحول دون معالجة المشاكل التي تواجه قطاع النقابات العمالية في قطاع غزة والتي تأثرت سلباً في ظل الانقسام.

وقال المهندس رشيد الرزي المنسق الوطني لمشاريع منظمة العمل الدولية في قطاع غزة في كلمة له، إن المنظمة تمول مشروعاً لتدريب وتأهيل العشرات من أبناء الصيادين لتوفير فرص عمل لهم من خلال تدريبهم وتعليمهم لاكتساب مهارات عملية.

وأعلن الرزي عن نية المنظمة توريد مصنع ثلج "ندافة" يعمل بالطاقة الشمسية لصالح الصيادين، مبيناً أن هذا المشروع هو الأول من نوعه على مستوى الوطن.

الأيام، رام الله، 2015/10/26

## ٦٢. العاهل الأردني يرحب بتعهد نتياهو الالتزام باحترام ترتيبات الوضع القائم بالأقصى

عمان-بترا: قال الملك عبد الله الثاني إننا في الأردن نتعامل مع مسؤولياتنا الدينية والتاريخية تجاه كامل الحرم الشريف والأماكن الإسلامية والمسيحية المقدسة بمنتهى الالتزام والجدية، مؤكداً أن العودة إلى ترتيبات الوضع القائم في كامل الحرم الشريف أولوية قصوى لنا. وأعرب، في تصريحات صحفية بداية اجتماعه مع رئيس الوزراء التشيكي بوهيوسلاف سوبوتكا أمس، عن القلق الكبير من التصعيد والتوتر الذي ساد الأماكن المقدسة في القدس، وأحداث العنف التي تبعتها.

وأضاف «تابعت تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، ليلة أمس الأول (السبت)، وتأكيد الالتزام باحترام ترتيبات الوضع القائم وعدم تغييرها، هذا الالتزام مرحب به، على أن يتم تنفيذه على أرض الواقع».

وقال الملك «إنني على قناعة أن هذا من شأنه إنهاء العنف، وتخفيف التوتر، وأمل أن يسهم في إعادة إطلاق الجهود الضرورية لمعالجة القضايا الجوهرية عبر التفاوض، وهو أمر لا بد من المضي به بالسرعة الممكنة».

الدستور، عمان، 2015/10/26

## ٦٣. التطبيع النقابية تطالب عدم زج الأردن بخدعة كيري نتياهو حول الأقصى

طالبت لجنة مقاومة التطبيع النقابية من أصحاب القرار في الأردن "عدم زج الأردن بما أسمته خدعة كيري نتياهو المتعلقة بالأقصى الشريف.

وقال رئيس اللجنة الدكتور مناف مجلي لـ"السبيل": إن إعلان وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، عن اتفاق بين الحكومة الأردنية وحكومة الاحتلال الإسرائيلي، تلتزم بموجبه الأخيرة بمراقبة الحرم القدسي وباحات المسجد الأقصى بالكاميرات وتطبيق سياسة تتيح للمسلمين الصلاة في الحرم القدسي، ولغير المسلمين بالزيارة. ما هي إلا خدعة وتضليل.

واكد مجلي أن الهدف من هذه التصريحات هو التأثير على انتفاضة الشباب الفلسطينيين في الأقصى والوطن المحتل الذي خرجوا من تلقاء أنفسهم في هبة جماهيرية للدفاع عن مقدسات الأمة وثرها المقدس.

واكد مجلي أن كيري ومنتياهو يحاولان تثبيت التقسم الزمني للمسجد الأقصى.. وصولا إلى التقسيم المكاني الذي يسعى الكيان الصهيوني لتكريسه منذ زمن بعيد، من خلال السماح بالدخول للمسجد أثناء الصلاة، فيما يتجول السياح خارج أوقات الصلاة بحرية تامة. وأشار مجلي أن هذا التلاعب باللفاظ لا يعني في نظرنا إلا محاولة خداع معروفة جيدا لدى الشارع الأردني والفلسطيني. وأشار مجلي إلى أن هذه الاتفاقية لا تتوافق الفتوى التي أصدرها الشيخ د. عكرمة سعيد صبري، رئيس الهيئة الإسلامية العليا، والتي حرم فيها فكرة تدويل مدينة القدس وإجراءات الاحتلال الإسرائيلي التهودية الأخيرة في القدس والمسجد الأقصى، واعتبر ذلك مرفوض ومحرّم شرعا. وطالب مجلي من أصحاب القرارات التوقف عن زج الأردن بما اسماء "الخطيئة" والتي لا تفيد إلا محاولة مستميتة من قبل الكيان الصهيوني وحليفته الولايات المتحدة لتكريس التقسيم المكاني للأقصى.

السبيل، عمان، 2015/10/26

#### ٦٤. التبادل الزراعي بين الأردن و"إسرائيل" تحافظ على وتيرتها

حافظت حركة التبادل الزراعي لمنتجات الخضار والفواكه بين الأردن ودولة الكيان الصهيوني، بعد توقيع معاهدة السلام الأردنية - الإسرائيلية في وادي عربة قبل واحد وعشرين عاما على وتيرتها المرتفعة، تصديرا واستيرادا. وأغرقت آلاف الأطنان من المنتجات الزراعية المتنوعة بين الخضار والفواكه والأشغال والبذور والتقاوي والأسمدة الأسواق، وتوزعت على بسطات الباعة المتجولين حتى دخلت كل بيت ومزرعة. وشهد العام الحالي تصدير 12 ألفا و798 طنا من الخضار والفواكه إلى الجانب الإسرائيلي خلال الأشهر ال9 الماضية من العام الحالي. وبلغت الأرقام، شهد العام الماضي 2014 استيراد 4754 طنا من الخضار والفواكه الإسرائيلية، تمثلت بالبطاطا والجزر والبصل الناشف والكاكاو والأفوكادو. بينما شهدت الصادرات ارتفاع بقرابة ال12 الف طن من الخضار والفواكه موزعة بين البندورة والخيار والفريكة والزيتون والتمر والبلح. ودخل قرابة ال6 آلاف طن من الفواكه والخضار الإسرائيلية للأسواق عام 2013 الماضي، وشملت ثمانية أصناف رئيسية هي: الجزر والبطاطا والكاكاو والأفوكادو والكيوي والمنجا والتفاح والإجاص.

وشهد عام 2013 ارتفاعا في مستوردات الخضار والفواكه الأردنية، وبخاصة مادة المانجا الإسرائيلية، حيث وصلت نسبة المنجا الإسرائيلية المستوردة والمعروضة في الأسواق 78% من كمية المستوردات.

وأظهرت الإحصاءات الرسمية أن إجمالي صادرات البلاد إلى "إسرائيل" خلال عام 2013 بلغت 46.4 مليون دينار، أما إجمالي الواردات فبلغت العام الماضي 53.3 مليون دينار.

وتظهر إحصائيات وزارة الزراعة لعام 2009 استيراد 1,458 طنا من الخضار والفواكه الإسرائيلية، بينما تم تصدير 11,955 طنا من الخضار والفواكه، وكان أبرزها ثمار الزيتون.

وخلال عام 2010 تراجعت المستوردات من الخضار والفواكه الإسرائيلية إلى 73 طنا فقط، وشهدت الصادرات الأردنية إلى "إسرائيل" تراجعا أيضا؛ حيث وصلت إلى 1,701 طن من الصادرات.

وفي عام 2011 عادت المستوردات والصادرات إلى الارتفاع؛ حيث دخل الأسواق 1,744 طنا من الخضار والفواكه الإسرائيلية، وتم تصدير 8,432 طنا من البضائع إلى "إسرائيل".

وشهد عام 2012 ارتفاعا إضافيا في المستوردات والصادرات، وسجلت المستوردات من الخضار الإسرائيلية 5794 طنا، بينما صدر التجار والمزارعون 11,236 طنا للأسواق الإسرائيلية.

وتوالى الارتفاعات في المستوردات والصادرات من مختلف السلع والبضائع خلال العام الماضي 2013، وسجلت كمية المستوردات من الخضار والفواكه الإسرائيلية 5,957 طنا، بينما سجلت الصادرات للأسواق الإسرائيلية 18 ألفا و448 طنا من البضائع المختلفة.

ويعد تجار إلى إزالة اللبيل الملصق على الخضار والفواكه الإسرائيلية المستوردة؛ طمعا في إغراء الزبائن لشرائها بحجة انه بضائع تركية أو من إنتاج أراضي السلطة الوطنية الفلسطينية أو أراضي فلسطين الـ48.

السبيل، عمان، 2015/10/26

## ٦٥. ميشال سليمان: لو طبقت المبادرة العربية للسلام لُجنت البشرية مآسي الإرهاب والانعزال

بيروت: اعتبر الرئيس اللبناني السابق ميشال سليمان أن "المبادرة العربية للسلام لو وجدت سبيلا إلى التطبيق بوساطة دولية، لكانت ربما وفرت على البشرية مآسي نشهدها اليوم تحت مسميات الإرهاب والعنصرية والانعزال والتي انتشرت في بقاع العالم وأصبحت تحتاج إلى جهود ضخمة ومستدامة لمجابهتها".

الحياة، لندن، 2015/10/26



## ٦٦. جنبلاط: جرائم نتياهو لا تحصى مثل أكاذيبه المتמادية وغطرسته

بيروت: رأى رئيس "اللقاء الديمقراطي" النيابي وليد جنبلاط أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو يعيش حالياً نفسية من "الندامة" بسبب كل جرائمه الآتية والسابقة تجاه الفلسطينيين. وكتب بالإنكليزية على موقع "توتير": "هذه الجرائم كثيرة، بدءاً من الحرب في غزة وصولاً إلى إطلاق النار العشوائي على الشباب الفلسطيني، إلى الضم غير المحدود من الأراضي لبناء مستوطنات إضافية وصولاً إلى تدنيس حرم المسجد الأقصى بغية التقسيم وربما من أجل تدميره في وقت لاحق". وقال: "إن جرائمه لا تحصى مثل أكاذيبه المتמادية وغطرسته". واعتبر ان "كل هذا لم يؤد إلى شيء، لأنه اكتشف فجأة انه في كل شارع وفي كل زاوية من القدس ومن الضفة الغربية، هناك فلسطيني بأسلحة بدائية، كالسكاكين، يرفض الاستيطان والإذلال اليومي على الحواجز الأمنية، ولديه إرادة الحرية والكرامة". ولفت النظر إلى انه تم "خلق حقائق جديدة أصابت بالذعر كلاً من الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون ووزير الخارجية الأمريكية جون كيري و"الدمى المتحركة".

الحياة، لندن، 2015/10/26

## ٦٧. ججع يتصل بعباس متعاطفاً مع الفلسطينيين

بيروت: اتصل رئيس حزب "القوات اللبنانية" سمير ججع برئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أمس، للإعراب عن "تعاطف اللبنانيين مع الشعب الفلسطيني في ما يعانيه ويقاسيه، لا سيما في هذه المرحلة". وجدد ثقته بـ"حكمة الرئيس عباس لإدارة الأزمة الحالية والخروج منها بأفضل شكل ممكن لمصلحة حقوق الشعب الفلسطيني والسلام في المنطقة".

الحياة، لندن، 2015/10/26

## ٦٨. آلاف المغاربة يتظاهرون دعماً للشعب الفلسطيني

الرباط. "القدس العربي": خرج آلاف المغاربة صباح أمس في الدار البيضاء في مسيرة وطنية دعماً لانتفاضة الأقصى، بدعوة من 33 هيئة حزبية ونقابية وشبابية. واحتشدت الجموع، التي قدرتها اللجنة المنظمة بعشرات الآلاف، وهتفت بشعارات النصر والتضامن مع القدس والأقصى. واستطاعت المسيرة، التي أطلق عليها مسيرة انتفاضة الأقصى، أن توحد كل الأطياف والألوان والتيارات المختلفة، حيث اصطفت مختلف الهيئات والمنظمات والجمعيات والأحزاب في شخص قياداتها التي تقدمت الصفوف تعبيراً منها عن استعدادها لفداء الأقصى ولسطين.

وشارك في المسيرة ممثلو الأحزاب والمنظمات التي دعت لها. واختتمت فعاليات مسيرة "انتفاضة الأقصى" بقراءة سورة الفاتحة ترحما على شهداء القضية الفلسطينية، مجددة ولاء الشعب المغربي لأولى القبليتين وثالث الحرمين الشريفين ولانتفاضة شبابه المتجددة ولمسار فلسطين البطولي حتى تتحرر كامل أرضها ومقدساتها.

القدس العربي، لندن، 26/10/2015

#### ٦٩. مقتدى الصدر: ندعو الحكومة المصرية لإقفال سفارة "إسرائيل" بدل مقام الحسين

بغداد - "القدس العربي": هاجم زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر أمس الأحد، مصر مطالبا إياها بإغلاق السفارة الإسرائيلية في القاهرة بدلا من إغلاقها مقام الإمام الحسين، عشية الاحتفالات في عاشوراء، واعتبر الصدر هذا الإجراء "ظلم محض ومنع لشعائر لائقة وعقلانية". وأغلقت مديرية أوقاف القاهرة التابعة لوزارة الأوقاف المصرية، ضريح الإمام الحسين في القاهرة من الخميس وحتى السبت، مشيرة في بيان إلى أن القرار جاء منعا "للأباطيل الشيعية" التي تحدث يوم عاشوراء وما يمكن أن يحدث من طقوس شيعية "لا أصل لها في الإسلام".

القدس العربي، لندن، 26/10/2015

#### ٧٠. الولايات المتحدة توافق على تعاون مع "إسرائيل" بالمجال النووي المدني

بلال ضاهر: وافقت الولايات المتحدة على التعاون بشكل علني مع إسرائيل في المجال النووي المدني، وذلك في ظل الاتفاق النووي مع إيران، علما أن إسرائيل لم توقع على معاهدة حظر نشر السلاح النووي. وأعلنت وزارة الطاقة الأمريكية عن هذا التعاون الأسبوع الماضي، لكن صحيفة "هآرتس" أشارت اليوم، الاثنين، إلى أن هذا الموقف الأمريكي يشكل تغييرا هاما في السياسة الأمريكية تجاه البرنامج النووي الإسرائيلي.

وبسبب امتناع إسرائيل عن التوقيع على معاهدة حظر نشر السلاح النووي، فإن مفاعل ديمونا لا يخضع لرقابة اللجنة الدولية للطاقة الذرية، بينما المنشأة النووية "ناحال شوريك" تخضع لرقابة تطوعية وغير رسمية.

لكن التعاون بين دول في مجال التطوير النووي لأهداف مدنية مشروط بالالتزام بأن برنامجا كهذا غايته سلمية وليس من أجل تطوير سلاح نووي. وبسبب رفض إسرائيل إمطة اللثام عن التعميم على برنامجها النووي وترسانتها النووية فإنها لم تحظ بالماضي بتعاون رسمي من جانب دول.

وجرى التوصل إلى الاتفاق بشأن هذا التعاون النووي خلال زيارة وزير الطاقة الإسرائيلي، يوفال شطاينيتس، إلى واشنطن الأسبوع الماضي. وبحسب بيان صادر عن وزارة الطاقة الأمريكية، فإن "الحوار يشمل تبادل طواقم ومباحثات حول الغاز الطبيعي وأمن السابير والطاقة المائية والطاقة النووية المدنية والأبحاث والتطوير".

عرب 48، 2015/10/25

### ٧١. رئيس الوزراء التشيكي نقوم بما هو ممكن لاستئناف المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين

عمان - بترا: قال رئيس الوزراء التشيكي بوهيوسلاف سوبوتكا خلال لقاءه الملك عبدالله الثاني في الأردن، أن جمهورية التشيك تقوم بكل ما هو ممكن من أجل استئناف المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وقال "أرى أن حل الدولتين هو الطريق الحقيقي للسلام بين الطرفين". وتابع "إنني على قناعة بأنه مع تطبيق الحلول المطروحة سيتراجع مستوى التوتر، كما أنني أشعر بالأسى العميق لخسارة الكثير من الأرواح".

الدستور، عمان، 2015/10/26

### ٧٢. موقع 0404: إصابة ثلاثة متدينين يهود بعملية طعن في الولايات المتحدة

أصيب 3 متدينين إسرائيليين جراء عملية طعن في الولايات المتحدة الأمريكية دون ذكر هوية المنفذ. ووفقاً لموقع 0404، فإن 3 متدينين طعنوا بينما كانوا متواجدين في محطة القطارات في منطقة "بورتلاند" بالولايات المتحدة الأمريكية. ونوه الموقع إلى أن منفذ عملية الطعن لاذ بالفرار. وأشار إلى أن الشرطة الأمريكية هرعت إلى محطة القطارات للوقوف على حيثيات الحادثة، منوهة إلى أن البحث جاري عن منفذ عملية الطعن كان يرتدي "الجينز الأزرق".

وكالة الرأي الفلسطينية، غزة، 2015/10/25

### ٧٣. كاتبة بريطانية ترفض ربط "إبادة اليهود" بمفتي القدس

لندن: عادت صحيفة بريطانية يوم الأحد 10|25 لإثارة التصريحات التي أطلقها رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أثناء زيارته ألمانيا الأسبوع الماضي بادعائه أن "هتلر لم يكن ينوي إبادة اليهود، لولا أن مفتي القدس الحاج أمين الحسيني حرضه على ذلك"، ما زالت تتفاعل في الصحافة البريطانية.

فقد نشرت صحيفة "الأوبزرفر" البريطانية يوم الأحد 10/25 مقالا باسم "داليا شيندلن"، ألفت فيه بعض الضوء على مناورات ننتياهو الرامية إلى تحقيق مكاسب سياسية لشخصه. وللمساعدة على فهم شخصية ننتياهو، تروي الكاتبة في مقالها، الذي نقلته هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" إلى العربية، حكاية مفادها أن مستشارا سياسيا لننتياهو كان يتناول الغداء معه، فطلب شطيرة برغر، وهو محظور عليه بأمر الطبيب. وبعد أن أكل ننتياهو جزءا كبيرا من الشطيرة، دخلت زوجته وبدأت بتقريعه. مدافعا عن نفسه، قال ننتياهو: "إنه لم يأكل برغر أبدا".

انطلاقا من هذه الحكاية تريد الكاتبة أن تقول: "إن ننتياهو عنده القدرة على الكذب ومن ثم تصديق كذبه، وربما جعل آخرين يصدقونها". وتستعرض الكاتبة بعض الحملات التي تزعمها ننتياهو، وتلقي الضوء على الهدف السياسي الذي كان يريد تحقيقه من خلالها.

في حال الحملة الأخيرة، تقول الكاتبة: "إن ننتياهو كان يرغب بجعل التحريض محور القضية، حتى يقول للعالم إن التحريض هو المسؤول عن موجة العنف الأخيرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين. يتجاهل ننتياهو الصلة بين الغضب الفلسطيني وسلوك إسرائيل، ويريد للمواطن الإسرائيلي والعالم أن يصدق أن وراء ذلك التحريض وخطاب الكراهية. تتم تصفية الفلسطيني حامل السكن المشتبه بمحاولة قتله إسرائيليا في الموقع بينما يحرق مستوطنون إسرائيليون منزل عائلة فلسطينية ولا يقدم المعتدون للعدالة. يجري التضيق على الفلسطينيين في القدس، ويستمر الاحتلال وبناء المستوطنات". وتضيف كاتبة المقال: "يتجاهل ننتياهو كل ذلك ولا يعتبره كافيا لتحريض الفلسطينيين على الغضب، ولذلك فهم بحاجة إلى التحريض وخطاب الكراهية حتى يغضبوا ويثوروا، هذا ما يريد لشعبه وللعالَم أن يصدق، كما ترى الكاتبة، وبه تفسر ادعاءه الأخير بأن فلسطينيا، هو الحاج أمين الحسيني مفتي القدس، كان وراء المحرقة النازية"، على حد تعبير الصحيفة.

قدس برس، 2015/10/25

## ٧٤. نحو موجة ثورية واسعة في فلسطين

د. محسن صالح

منذ وجد الاحتلال في فلسطين، وجدت المقاومة ولم تتوقف. ذلك أن فلسطين بأقصاها وقدسها ومقدساتها وبركتها وعمق مكانتها في قلوب مئات الملايين تشكل بحد ذاتها برنامجا ملهما للتضحية والعطاء.

الشكل الموجي للمقاومة

المقاومة في فلسطين تأخذ شكلا موجيا تصعد وتهبط مدا وجزرا تتقد جذوتها فتشغل العالم.. أو تخبو فينشغل عنها الناس.. لكنها لا تتطفئ ولا تتوقف.

من ثورة القدس سنة 1920 مرورا بثورة يافا 1921 وثورة البراق 1929 وانتفاضة 1933 وإعلان القسام للجهاد 1935 والثورة الكبرى 1936-1939، وحرب 1948، ثم متابعة للمسيرة بانطلاقة العاصفة سنة 1965 والثورة الفلسطينية المعاصرة، والانتفاضة المباركة 1987-1993، وانتفاضة الأقصى 2000-2005، وصولا إلى حروب المقاومة في قطاع غزة ضد الاحتلال 2008-2009، و2012، و2014، كلها موجات متتابعة لجهاد أبناء فلسطين وتضحياتهم.

الجسد الفلسطيني الذي أثخنه جراح الاحتلال وأوجعه الخذلان العربي والإسلامي والدولي، وأغضبه وأثقل كاهله وجود قيادات فلسطينية دون مستوى عطائه بكثير.. ما زال قادرا على البذل والتضحية، وهو في كل مرة يفاجئ الجميع بقدراته وإبداعاته.

## الأقصى مصدر إلهام

يظل الأقصى ونظل القدس والهوية الإسلامية لفلسطين مصدر إلهام وتعبئة، وحافزا دائما للمقاومة.. فأول ثورة في فلسطين كانت في القدس، وأول ثورة عمت كل أرجاء فلسطين كانت ثورة البراق في مواجهة الاستفزازات والادعاءات الصهيونية في الحائط الغربي للمسجد الأقصى المعروف بحائط البراق، وانتفاضة 1933 كان المسجد الأقصى منطلقا أساسيا لمظاهراتها.. والروح الإسلامية كانت حاضرة بقوة في الثورة الكبرى 1936-1939، وكذلك في انتفاضة 1987 التي شهدت إعادة انطلاق واسعة للتيار الإسلامي.

أما انتفاضة 2000-2005 فإن اسمها الأشهر والأعم هو انتفاضة الأقصى حيث اندلعت شرارتها بسبب اقتحام زعيم الليكود (ورئيس الوزراء الإسرائيلي لاحقا) أرييل شارون للمسجد الأقصى. وها هي الانتفاضة الحالية تنطلق دفاعا عن الأقصى والقدس.

إن الفتيان والشبان الذين يخوضون فعاليات الانتفاضة الحالية لم ينتظروا إذنا من قيادات سياسية أو فصائلية.. بادروا بأنفسهم، وخرجوا بالآلاف انتصارا للأقصى والقدس.. العديد ممن قاموا بعمليات بطولية لم يكن لهم انتماء تنظيمي فصائلي.. فهم يعبرون عن أصالة هذا الشعب واستعداده للتضحية.. كما أن المدى الذي وصلت إليه الغطرسة والعجرفة الإسرائيلية والعدوان على القدس والمقدسات بلغ حدا لم يعد من الممكن احتمالها.. ولم يعد الشباب بحاجة إلى من يستنهضهم ويؤطرهم في التنظيمات حتى يقوموا بفعاليتهم.

الفعل الشعبي الواسع وروح المبادرة والتضحية ميزت أبرز الانتفاضات والثورات الفلسطينية في مراحلها الأولى على الأقل، حتى إن أحمد الشقيري أول رئيس لمنظمة التحرير الفلسطينية لاحظ تلك الروح المبادرة وعلق قائلاً إن الشعب الفلسطيني شعبٌ يقود قيادته!! وربما شاركت فصائل فلسطينية في البدايات، لكن الحراك الشعبي الهائل يكون عادة أكبر من حجم وشعبية أي فصيل وقدرته على التعبئة. غير أن الفعل الانتفاضي لا يمكن أن يظل عفويا وإلا فقد يفقد زخمه تحت قمع الاحتلال.. وقد يفقد بوصلته إذا لم يكن له "عقل سياسي" وبرنامج عمل.. وأداء منظم يستطيع من خلاله الاستمرار والتكيف وتطوير الفعاليات ومواجهة إجراءات الاحتلال. ولذلك تتولى قوى وفصائل المقاومة عبء المتابعة والتصعيد.. بينما يحدث في الوقت نفسه أن تحاول قيادات سياسية لا تمارس العمل المقاوم (وربما لا تؤمن به) ركوب الموجة وتوظيفها لتحقيق بعض المكاسب التكتيكية، حتى وإن اقتضى الأمر "بيع" تضحيات الانتفاضة بثمن بخس دراهم معدودة!!

## فلسطين الجامعة

الانتفاضة والمقاومة في فلسطين لها طعم خاص، فمكانة فلسطين الراسخة في قلب كل مسلم وعربي، والعداء العميق للمشروع الصهيوني لديهم ولدى كل محبي العدل والحرية، يعطي ميزة كبرى للفعل المقاوم، إذ إنه عندما تتصاعد أحداثه فإنه سرعان ما يفرض نفسه على البيئة الإقليمية والدولية وعلى وسائل الإعلام المحلية والعالمية، وينتقل ليكون مركز الحدث في المنطقة، مهما كانت انشغالاتها وهمومها وجراحاتها.

إنها تعكس حالة من الإدراك بأن العدو الحقيقي للأمة هو المشروع الصهيوني، وأنه سبب أساسي في معاناتها وآلامها ومشاكلها.. وأن زواله سيزيل عقبة رئيسية أمام نهضتها وتقدمها ووحدها. ولذلك كلما هبت انتفاضة في فلسطين أو حدثت مواجهة واسعة مع الصهاينة، لاحظنا أن ثمة ثلاث مظاهر تترافق معها:

- 1- فلسطين الجامعة: قضية فلسطين تتميز بأنها تجمع العرب والمسلمين وتوحدتهم مهما كانت خلافاتهم ونزاعاتهم، عندما يتعلق الأمر بالمقاومة وبالتصدي للمشروع الصهيوني.
- 2- فلسطين الرافعة: قضية فلسطين ترفع سوية الأمة، وترتقي باهتمامات الناس، حيث يتجاوزون قضاياهم الشخصية والحزبية والذاتية، إلى قضايا واهتمامات أكبر متصلة بالأمة ونهضتها ومواجهتها للتحديات ومصيرها. كما يقدم نموذج التضحية والصمود الفلسطيني رافعة معنوية ونموذجاً ملهماً لكل من ينشد مواجهة الظلم ولكل من ينشد التغيير واستنهاض الشعب والطاقات في بلده.

3- فلسطين البوصلة: حيث تعيد قضية فلسطين توجيه البوصلة نحو تحرير الأقصى والقدس وباقي فلسطين و ضد العدو المشترك للأمة أي العدو الصهيوني، بحيث تجدد الإدراك بالتحديات الكبرى التي تواجهها الأمة، وبالأولويات التي يجب الانشغال بها، وتجاوز القضايا الهامشية لصالح تسديد المسيرة وتحقيق الأهداف الكبرى.

### بيئة الانتفاضة

ليس صحيحا الربط بين هذه الانتفاضة وخطاب الرئيس عباس في الأمم المتحدة حيث قال بعض المحللين إنها جاءت في اليوم التالي للخطاب، محاولين الإيحاء بأن ثمة تبنيًا من أبي مازن وقيادة السلطة لهذه الانتفاضة ضمن سقف سياسي يسعون لتحقيقه، فأبو مازن نفسه يرفض كل أشكال "العنف"، وبالتالي يرفض أبرز ما ميز هذه الانتفاضة وأعطاهها جوا من الحيوية والتصعيد، وهي الهجمات بالسكاكين على الجنود والمستوطنين الصهاينة.

كما أن قيادات السلطة سارعت بالتواصل مع الفعاليات الفصائلية والشعبية طالبة منها التهدئة، ثم إن هذه الانتفاضة تركزت أساسا في منطقة القدس حيث تغيب السلطة الفلسطينية، وحيث يتعامل شباب الانتفاضة مباشرة مع الاحتلال. كما أن أبا مازن لم يفجر "القنبلة" التي وعد بها في الأمم المتحدة، وجاء خطابه محبطا ودون المستوى المطلوب بكثير.

أما الجانب الأبرز في انطلاقة الانتفاضة فقد أتى في سياق مواجهة التعديات والاقتحامات الصهيونية للمسجد الأقصى، وتضامنا مع المرابطين والمرابطات الذين دافعوا عن المسجد، والذين قاموا بأدوار بطولية رائعة في مواجهة المعتدين الصهاينة. فمنذ 26 يوليو/تموز 2015 صعد المتطرفون اليهود من اقتحاماتهم للمسجد الأقصى برعاية الحكومة الإسرائيلية وحمايتها. ثم قامت السلطات الإسرائيلية في 9 سبتمبر/أيلول بحظر مؤسسة عمارة الأقصى والمقدسات التي تدعم مصاطب ودور العلم كما تدعم المرابطين والمرابطات في المسجد الأقصى.

وقد تصاعدت المواجهات بين المرابطين في الأقصى وبين المستوطنين وقوات الاحتلال في منتصف سبتمبر/أيلول، ثم وصلت ذروتها في 22 سبتمبر/أيلول في ذكرى احتفال اليهود بعيد الغفران.. أما العمليات التي أعطت للانتفاضة معنى خاصا ورافقتها أجواء توسع الفعاليات فتعود إلى عملية نابلس التي نفذتها حماس في مطلع أكتوبر/تشرين الأول وأدت إلى مقتل اثنين من المستوطنين الصهاينة، و عملية الهجوم بالسكين (ثم بال سلاح الذي انتزعه) التي قام بها مهند الحلبي بعد ذلك بيومين، وأدت إلى مقتل صهيونيين اثنين وجرح ثلاثة آخرين.

السلطة الفلسطينية، من جهة أخرى، لا تزال غارقة في التنسيق الأمني مع الاحتلال الإسرائيلي، وتبذل جهودا كبيرة لمنع انتشار الانتفاضة إلى مناطق سيطرتها في الضفة الغربية. وحسب تقرير لجنة أهالي المعتقلين في الضفة الغربية تابعت أجهزة أمن السلطة ملاحقتها لعناصر المقاومة، ونفذت في سبتمبر/أيلول الماضي فقط 82 عملية اعتقال، حيث كان من بين المعتقلين 52 أسيرا محررا. واستمرت في استدعاء واعتقال الشباب و"المحرضين" على الانتفاضة بشكل مترافق مع تصاعد الانتفاضة نفسها.

## موجة ثورية

تحمل البيئة الحالية ظروف تفجير انتفاضة واسعة في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي، فالاعتداءات الصهيونية المتواصلة على المسجد الأقصى والقدس استنثارت المشاعر في كل مكان. والحكومة الإسرائيلية، من ناحية ثانية، تمارس سياسة عدوانية متطرفة ضد الأرض والإنسان، ولا تعبأ بأي اتفاقيات ومعاهدات والتزامات.

والسلطة الفلسطينية وقيادتها، من جهة ثالثة، تقف عاجزة في مواجهة الغطرسة الصهيونية بعد أن وصل مشروع التسوية السلمية "للمرة الألف" إلى طريق مسدود، وبعد أن تحولت السلطة عمليا إلى أداة وظيفية تخدم أغراض الاحتلال أكثر مما تخدم المشروع الوطني الفلسطيني. ومن ناحية رابعة، فإن المبادرات الشعبية الشبابية الواسعة وفرت أجواء وحدة وطنية تتجاوز أجواء الانقسام والحسابات الفصائلية، مما يوجد بيئة انتفاضية أفضل.

غير أن هذه الانتفاضة تواجه مخاطر حقيقية لخنقها وإطفاء جذوتها، وحتى تستطيع الانتفاضة الاستمرار والانتشار في موجة ثورية جهادية جديدة، فعليها أن تتعامل مع تحديين اثنين:

الأول: مزيدا من الصبر والإصرار المترافق مع الفعاليات الانتفاضية حتى تتجاوز الانتفاضة عنق الزجاجة، وتفرض نفسها لتصبح هي الحالة العامة في التعامل مع العدو المحتل. وهذا يستدعي مزيدا من التعبئة وتحشيد الطاقات، وأن تتحول من الحالة العفوية إلى الحالة المنظمة التي تتخرط فيها كل قوى المقاومة، وأن يكون لها رؤية سياسية واضحة مرتبطة بدحر الاحتلال، وأن ترفض أن توظف سياسيا لمجرد تحسين بعض التكتيكات التفاوضية أو تحسين شروط الاحتلال.. فمسار التسوية الحالي لا يستحق أن تبذل لأجله قطرة دم فلسطينية واحدة.

والثاني: أن ترفع الأجهزة الأمنية للسلطة يدها وسطوتها عن الشباب الفلسطيني في الضفة الغربية، وأن تكف عن ملاحقة المنتفضين وعناصر المقاومة، وأن توقف التنسيق الأمني مع الاحتلال. إذ ليس هناك شيء تبكي على خسارته هذه السلطة وهذه الأجهزة.



وأخيراً، فإن الموجة الجهادية الثورية الجديدة قادمة بإذن الله في فلسطين عاجلاً أم آجلاً، وقد تستطيع قوات الاحتلال أو أجهزة السلطة تعطيلها أو تأخيرها لكنها لن تتمكن من إيقافها. وبالتالي فإن السؤال الأساس سيكون حول كيفية دعم هذه الانتفاضة وتقويتها وترشيدها وتحقيق أهدافها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/10/25

## ٧٥. مهمة بان كي مون المشبوهة

هاشم عبد العزيز

أن يأتي متأخراً أفضل من ألا يأتي... هذا ما يتردد في شأن قرار أو زيارة أو تحرك طال انتظاره... لكن هذه الرؤية لا تنطبق على بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة الذي زار الشرق الأوسط لأنه بدأ أقرب إلى مبعوث أمريكي يمهد لجولة دبلوماسية أعلن أنها ستكون باتجاه الحل القائم على دولتين، وهي اسطوانة تردت أمريكياً مرات عديدة، ولكن الأعمال بهذا الاتجاه كانت عديمة.

من مسؤولياته الأممية كان على كي مون أن يسمي الأشياء بمسمياتها لا أن يضع تحركه في إطار "احتواء التوتر الفلسطيني الإسرائيلي" حسب زعمه، لأن ما يجري هو مواجهة بين الآلة العسكرية والأمنية للاحتلال وبين الشباب الفلسطيني الذين انتفضوا لانسداد الأفق أمام مستقبلهم ولمعانة الإهانة والإذلال ووطأة الاحتلال على شعبهم في حقوقه ومصيره.

وبعبارة أخرى كان بان كي مون معني ومن مسؤولياته إبلاغ رئيس الوزراء الصهيوني ننتياهو أن ما يجري هو نتيجة للسياسة الـ "إسرائيلية" التي لا تتجاهل الحقوق الفلسطينية وحسب بل والعالم بأسره. أليست الأمم المتحدة وأمينها العام في مسؤولية أمام:

\* أولاً: رفض "إسرائيل" تنفيذ قرارات الشرعية الدولية وأبرزها الانسحاب من الأراضي التي تحتلها وتعمل على أساس أنها باتت من الممتلكات الصهيونية.

\* ثانياً: عدم التزام "إسرائيل" بالمواثيق الدولية وأبرز مظاهر تغيير معالم الأراضي الواقعة تحت الاحتلال وهذا محرم بموجب ميثاق الأمم المتحدة ولكن "إسرائيل" ترمي بنصوصه ومضامينه عرض الحائط، وهذا ما تدل عليه عملية الاستيطان التي التهمت غالبية الأراضي الفلسطينية وتمت في أخصب وأفضل المناطق... وإلى ذلك الاعتداء على المزارع باقتلاع أشجارها وتحويلها إلى مواقع عسكرية بمزارع الحاجة الأمنية إضافة إلى التهويد الذي يستهدف تفويض الحقائق التاريخية، والأهم نكران حق الشعب الفلسطيني بمقاومة الاحتلال بكل الأساليب لانتراع حريته واستعادة حقوقه.

\* ثالثاً: الإجراءات القمعية والتعسفية تجاه للفلسطينيين.. وحرمان العمال والطلاب من الذهاب لأعمالهم ومدارسهم وإفساد ثمرة الفلاحين من منتجات أرضهم، وغيرها من الممارسات والأساليب التعسفية كما هو الحصار الذي يعني تعريض الناس إلى الموت لافتقارهم للغذاء والدواء.

\*رابعاً: عريضة قوات الاحتلال بالاعتقالات المفتوحة في الضفة الغربية والقدس والحروب الوحشية على غزة ومنح هذه القوات حق قتل الفلسطينيين في تجسيد لأبشع حروب التصفية العنصرية.

\*خامساً: التشجيع والحماية للمستوطنين الذين يستهدفون الفلسطينيين وارتكاب جرائم بحقهم ضد الإنسانية واستفزاز مشاعرهم بتدنيس مقدساتهم الدينية المسيحية والإسلامية.

لا أحد يطلب من بان كي مون أن يكون وكيلاً للفلسطينيين فهم أجدر بتبني قضيتهم وهذا ما تعبر عنه مواجهة الشباب الفلسطيني لقوات الاحتلال... ولكن أن تأتي زيارته في هذا التوقيت وفي مهمة "احتواء" ما يصفه التوتر، كما لو أن خلافات استجدت بين طرفين متكافئين.. والأسوأ في الأمر "المساواة" بين عريضة قوات الاحتلال ووحشيتها وما لديها من أسلحة وبين الشباب الفلسطيني الذي يواجه الاحتلال بسلاح إرادته وبقناعاته أن تضحياته من أجل انتصار قضية شعبه لا تكلفه سوى الخلاص من فدح معاناته التي تستحق كل ما يرتبط بحياة حرة وكريمة.

ما الذي يريده بان كي مون من زيارته؟

ليس لكي مون من هدف لزيارتها إلا أن يقوم بمهمة أمريكية هدفها أن يستكين الفلسطينيون لقدر الاحتلال وأن يعزوا أنفسهم في أوضاعهم المأساوية والكارثية بالعودة إلى المفاوضات العبيثة.

أما لماذا لجأ الأمريكيون إلى الاستعانة بكي مون.. فالأمر يعود إلى أنهم استنفدوا ما لديهم من لعبة إدارة الأزمة وبممارسة ضغوط على السلطة الفلسطينية لتنازلات تقضي إلى تصفية القضية الفلسطينية وتوفير الدعم والحماية لـ"إسرائيل" ما أدى إلى ردود فعل فلسطينية للخروج من الدوامة الأمريكية من جهة ومن جهة ثانية تشجيع الكيان الصهيوني ليس على مواصلة العريضة ضد الفلسطينيين فحسب بل وعلى مواصلة عملية التسوية أيضاً وعلى الدور الأمريكي ذاته وهذا ما عبر عنه التراجع الأمريكي عن وعود في شأن وقف الاستيطان وموعد الوصول إلى اتفاق نهائي لإحلال السلام وعلى دخول غير مبادرة أمريكية حالة الاستلاب الصهيوني حد إفراغها من أي مضمون مع أن كل المبادرات الأمريكية تضع مصالح "إسرائيل" كأولوية.

مهمة كي مون هي إعادة الدور الأمريكي إلى حيويته ما يقضي أن يدخل الفلسطينيون في المفاوضات التي لم تقض بعد أكثر من عقدين إلى نتيجة إنما لشراء الوقت الذي استفاد منه الاحتلال لا غيره.

لكن ما يغيب عن كي مون والأمريكيين أن الضغوط في اتجاه عودة المفاوضات ستكون نتيجتها عكسية لأن الانتفاضة سوف تتسع وأن مواجهة الشباب الفلسطيني لقوات الاحتلال ستصير في حركة شعبية واسعة لأن دوامة المفاوضات العبيثية لم تعد تنطلي على أحد، وبات الشعب الفلسطيني في استنهاض حقيقي في مواجهة الاحتلال وصولاً إلى الاستقلال والحرية وبناء الدولة الفلسطينية.

الخليج، الشارقة، 2015/10/26

## ٧٦. فك الارتباط الاقتصادي الفلسطيني - الإسرائيلي التداخيات والمخاطر

### إياد القطراوي

انقسم الشعب الفلسطيني إلى قسمين بعد خطاب الرئيس محمود عباس أمام الأمم المتحدة، نهاية أيلول/سبتمبر الماضي من عام 2015، فالكثيرون أيدوا الرئيس محمود عباس وما حمله من رسالة وأفكار، في حين خالفه آخرون، إلا أنهم تشاركوا في أمر واحد، وهو أن هذا الخطاب، وفي حال نفذ وطبق ما جاء فيه على الأرض، فسيخلق لا محالة واقعاً جديداً للفلسطينيين على الأصدع كافة، وإن اللعبة السياسيّة ستتبدّل وستؤثر بالتأكيد على الاقتصاد الفلسطيني، لكن كيف؟ وهل سيكون التغيير دراماتيكيّاً وملحوظاً؟ وهل ستمسنا مخرجات هذا في شكل مباشر؟

### الخاسر الأكبر

يرى العديد من المواطنين الذين التقاهم "المونيتور" أنّ الخسارة الكاملة ستكون لدولة إسرائيل، مقابل ربح خالص في المعنى الحقيقي للشعب الفلسطيني، وإن الردود الإسرائيلية الغاضبة من قبل زعماء الحكومة الإسرائيلية على الخطاب مجرد تهويز وتخويف لا أكثر.

وفي هذا المجال، قال المواطن الفلسطيني عبد الرؤوف محمّد من غزّة لـ "المونيتور": "إنّ التزام السلطة باتفاق باريس الاقتصادي وربطها بالجانب الإسرائيلي خنق السلطة الفلسطينيّة لأنّ الاتفاق ينصّ على أنّ منظّمة التحرير الفلسطينيّة هي التي لها الحقّ في أن تفاوض وتبرم اتفاقيات تجاريّة، نيابة عن السلطة الوطنيّة الفلسطينيّة، ما دامت سياسة الاستيراد التي تطبق في إسرائيل تسري في الضفّة الغربيّة وقطاع غزّة، وهذه سلبية كبيرة لأنّ منظّمة التحرير لا تمثّل الكلّ الفلسطيني، إضافة إلى أنّ هذه الاتفاقية مرهونة بالتدابير الأمنيّة الإسرائيليّة وما أكثرها، والتي تخضع الاقتصاد الفلسطيني لها. ومع ذلك، فإنّ الخاسر من وراء وقف الاتفاقيات الاقتصادية هي السلطة الفلسطينيّة المرهون اقتصادها إجبارياً بالجانب الإسرائيلي".

من جهته، قال المواطن خالد عوض من رام الله لـ "المونيتور": "إنّ الخاسر الأول من وراء وقف التعاون الاقتصادي والاتفاقيات بين الطرفين هي إسرائيل بالدرجة الأولى على اعتبار أنّ الضفّة الغربيّة وقطاع غزّة سوق كبيرة للمنتجات الإسرائيليّة، وأنّ إسرائيل تحقّق أرباحاً كبيرة وطائلة من وراء التجارة مع الضفّة الغربيّة وقطاع غزّة، وتوقّفها سيكلّف إسرائيل فقدان أرباح كبيرة كانت تحقّقها من وراء التجارة مع الضفّة الغربيّة وقطاع غزّة".

ومن جهتها، قالت وزيرة الاقتصاد الفلسطينيّ في الحكومة الفلسطينيّة عبير عودة في تصريحاتها لـ "المونيتور": "إنّ جميع الاتفاقيات الاقتصادية تمّ توقيعها بين طرفين التزمّا بتنفيذها معاً، ومن يخلّ بشروطها يتحمّل كافّة المسؤوليّة تجاه المجتمع الدوليّ".

واعتبرت أنّ خطاب أبو مازن اشتمل على العديد من القرارات الصارمة التي سيتمّ تنفيذها على أرض الواقع، ومنها قرار وقف العمل بالاتفاقيات الاقتصادية الموقعة مع إسرائيل حسب اتفاقية باريس والذي تملكه السلطة الفلسطينيّة متسلّحة بدعم المجتمع الدوليّ الذي يرفض دائماً السياسات الإسرائيليّة الخاطئة وغير المسؤولة بحق الاقتصاد الفلسطينيّ

وأوضحت عودة أنّ السلطة تستطيع تنفيذ تهديداتها بوقف التعاون الاقتصادي مع إسرائيل، وأنّ تتخذ قراراً كهذا، لأنّها ليست مجبرة على ذلك في حال إخلال الجانب الإسرائيليّ به".

وكان محمود عباس قد أعلن في خطابه بـ 27 أيلول/سبتمبر من عام 2015 في نيويورك أمام الأمم المتّحدة الالتزام بقرارات المجلس المركزيّ التي تمّ تجميدها لأشهر طويلة بسبب التعتن الإسرائيليّ وأيدتها القمة العربية التي انعقدت بشرم الشيخ في 12 آذار/مارس 2015 وتدعو إلى إعادة النّظر في العلاقات الأمنيّة والاقتصادية التي حدّتها اتفاقية باريس، التي تمّ التّوصل إليها في نيسان/أبريل من عام 1994 بشأن الإجراءات والأنظمة التي تحكم العلاقات الاقتصادية بين الضفّة الغربيّة وقطاع غزّة وبين إسرائيل خلال الفترة الانتقاليّة.

### معوقات التّفيز

أمّا المحلّ السياسيّ وأستاذ العلوم السياسيّة في جامعة الأزهر بغزّة ناجي شراب فقال في تصريحاته لـ "المونيتور": "إنّ القرارات الواردة في خطاب الرّئيس أبو مازن تحتاج إلى القدرة والقوة لتنفيذ فك الارتباط الاقتصادي والعمل بالاتفاقيات الاقتصادية ووجود البديل، في حال تمّ ذلك بين الطرفين، وهي غير متوافرة في ظلّ المشاكل الكبيرة التي تعيشها السلطة الفلسطينيّة، وعلى رأسها الانقسام الفلسطينيّ وهشاشة الاقتصاد وضعف العمق العربيّ والدوليّ للقضيّة الفلسطينيّة".

وأشار إلى استحالة إمكانية زهاب السلطة الفلسطينية إلى قرارات قاطعة مع إسرائيل نهائياً، كون الاقتصاد الفلسطيني متداخلاً تداخلاً كلياً في الاقتصاد الإسرائيلي، وإنّ هذه القرارات تحتاج إلى رؤية دقيقة ودراسة شاملة لكل أبعادها وتداعياتها حتى لا يحدث انهيار وفشل كامل في منظومة الاقتصاد الفلسطيني.

وفي تصريحات على موقع الاقتصادي الإخباري في 3 تشرين الأول/أكتوبر من عام 2015، أوضح الخبير الاقتصادي نصر عبد الكريم من رام الله أنّ التغيرات على الصعيد الاقتصادي لن تكون جوهرية، ولن تمس حياة المواطنين مباشرة، في حال قرّرت القيادة إيقاف العمل بالاتفاقيات، وقال: "لم تكن العلاقات بين فلسطين وإسرائيل محكومة أبداً بالاتفاقيات الموقعة بين الطرفين، ذلك لأنّ هذه الاتفاقيات قليلاً ما تلزم إسرائيل بشيء ورغم هذا، فعلى الحكومة أن تدرس تداعيات هذا القرار وتبعاته والتّحضير له، حتى لا يكون قراراً ارتجالياً يتحمّل عواقبه الشعب الفلسطيني".

## مجرد خطاب

بدوره، قال رئيس تحرير جريدة "الاقتصادية" في غزّة محمّد أبو جياب لـ "المونيتور": "إنّ خطاب أبو مازن كان ثلويحاً بمخاطر غياب التّمول الدوليّ للسلطة الفلسطينية، الذي نجح في منعه. أمّا فيما يتعلّق بقدرة الرّئيس والسلطة على تنفيذ فكّ الارتباط اقتصادياً وإلغاء اتفاقية باريس مع الجانب الإسرائيليّ، فذلك أمر صعب، بل مستحيل، على اعتبار أنّ إسرائيل هي المتحكّم في مصير السلطة الفلسطينية، وهي المسيطرة على المعابر التجارية".

وأشار أبو جياب إلى أنّ الخاسر الأوّل من وراء إلغاء الاتفاقيات الاقتصادية هي السلطة الفلسطينية لأنّ ما تجنيه إسرائيل من أموال طائلة من وراء تجارتها مع الضفّة الغربيّة وقطاع غزّة لا يذكر أمام ما تقدّمه الولايات المتّحدة الأميركيّة من دعم إلى حليفها الاستراتيجيّ إسرائيل، إضافة إلى استثمارات إسرائيل على مستوى العالم في مجال التكنولوجيا فقط، والمقدّرة بـ 6 مليارات دولار سنوياً.

وكانت إسرائيل قد رفضت طلب السلطة الفلسطينية في السابق مبدأ مناقشة اتفاقية باريس التي وضعت بشكل مؤقت لمدة أربع سنوات نهائياً كونها مشروعاً مريحاً لإسرائيل ويدخل من ورائها إلى وزارة الحرب الإسرائيليّة 300 مليون دولار سنوياً، من فواتير المقاصّة (الضرائب على البضائع الفلسطينية الواردة عبر المعابر الإسرائيليّة) والتي يحرقها التجار الفلسطينيون ورجال الأعمال وهي تنتج أسلحتها وقوتها من ورائها.

ويبقى الجدل الدائر حول من الربح ومن الخاسر من وراء فك الارتباط الاقتصادي الفلسطيني الإسرائيلي قائماً ما دام الأمر مرهوناً بخطاب لن تتكشف تفاصيله الحقيقية ما لم يترجم على أرض الواقع.

المونيتور، 2015/10/23

## ٧٧. نتناهو يخترع اتهامات للمفتي لإدانة الفلسطينيين

حلمي موسى

انشغل المعلقون الإسرائيليون في مناقشة أسباب ما اعتبروه "غلطة" نتناهو في نسبة فكرة إحراق اليهود إلى الزعيم الفلسطيني ومفتي القدس الحاج أمين الحسيني. وأعرب أكثرهم عن الاعتياظ من كلام نتناهو لأنه برأ ساحة الزعيم النازي أدولف هتلر من فكرة إبادة اليهود وأظهره كمتجاوب مع أفكار الحاج الحسيني. ولم يخف معظم هؤلاء المعلقين حزنهم على نتناهو لأنه وقع في هذه الغلطة التي يراها البعض مجرد "حماسة" مفرطة لإثبات وجهة نظر هي في الأصل صحيحة.

قلة من المعلقين الإسرائيليين انطلق من محاولة تحليل كلام نتناهو ليس على أساس أنه غلطة ولا زلة لسان وإنما وسيلة من وسائل نتناهو لإثبات أنه محق. فنتناهو يعرف أن العالم ينظر إلى الرئيس الفلسطيني محمود عباس على أنه آخر من يستطيع حل المسألة الفلسطينية على أساس حل الدولتين باعتباره آخر من تبقى من "رجال الشرعية الثورية". كما أن عباس مقبول دولياً لأنه يقولها علناً وعلى رؤوس الأشهاد بأنه لا يريد ولا يطالب إلا بما تمنحه للفلسطينيين الشرعية الدولية وفق قراراتها وهو يرفض كل أساليب المقاومة العنيفة. ونتناهو لا يشعر بالارتياح مع شخصية فلسطينية تتقبلها الأسرة الدولية وتحاول أن تضغط على إسرائيل، ولو قليلاً، من أجل تكريس مكانتها.

ولا يعني هذا الكلام أن المسألة شخصية لا بين نتناهو وأبو مازن ولا بين قيادة إسرائيل والقوى الفاعلة دولياً. ولكن العالم يعرف أن قيادة أبو مازن لمنظمة التحرير تسهل إمكانية التوصل إلى اتفاق يقود إلى حل الدولتين القادر على أن يشكل في نظر العالم حلاً معقولاً. وهذا بالضبط ما لا يريده نتناهو. فنتناهو لا يريد التوصل إلى اتفاق مع أبو مازن ولا مع الفلسطينيين. وإن كان في لحظة ما قد قبل، وباشتراطات كبيرة، بحل الدولتين، فإنه سرعان ما عاد تحت ضغط اليمين ليعلن أن هذا حل غير قابل للتنفيذ. ومن المؤكد أن في جوهر موقف نتناهو من رفض الحل السياسي إيمانه باستحالة قبوله بتقسيم القدس أو تفكيك المستوطنات في الضفة الغربية واستحالة قبول الفلسطينيين بحل من دون القدس وتبادل أراضي.

ولهذا السبب ظل نتتياهو يتعامل مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وبغض النظر عن موقف الجمهور الفلسطيني وفصائله من موقفه، وكأنه مبرر للصدام. فالرئيس عباس في نظره محرّض، ورافض للتسوية ولا يقل عدائية لإسرائيل عن الرئيس الراحل ياسر عرفات. ورغم أن نتتياهو لم يقل عن عباس أنه مؤيد للنازية بشكل مباشر، وإن سبق له أن ألمح إلى أنه منكر للمحرقة، تجنب إلصاق تهمة مباشرة به كهذه. ولكن أوساط إسرائيلية كثيرة لا تزال تذكر لأبو مازن أطروحته في موسكو التي اعتبروها أن تشكك في رقم ستة ملايين ضحية يهودية في المحرقة النازية.

وفي كل حال وجد نتتياهو أن أفضل وسيلة لمحاربة أبو مازن ومطالب السلطة الفلسطينية هو الربط بينها وبين النازية بطريقة ذكية. وتقوم هذه الطريقة على رفض كل ما يُقال داخل أو خارج إسرائيل عن أن مقاومة الفلسطينيين تتبع من واقع رفضهم للاحتلال والاستيطان وبالتالي رفض تبعات السياسة الإسرائيلية. وفي نظر نتتياهو وأقرانه في اليمين، مقاومة الفلسطينيين تتبع من رفض مبدئي لوجود إسرائيل كدولة يهودية، بغض النظر عن المترتبات والوقائع السياسية. بل إن هذا الرفض سابق حتى على قيام الدولة العبرية وهو معادٍ لليهود حتى في بلدان تواجدهم في الشتات. وبدلون على ذلك بأن "أب الأمة الفلسطينية"، الحاج أمين الحسيني كان مقرباً من الزعيم النازي. وطبيعي أن نتتياهو لا يقف عند ما قاله آخرون بل يحاول التقدم خطوات إلى الأمام، فأعلن أن الحاج أمين الحسيني كان وراء فكرة إحراق اليهود.

ولا يهم، هنا والحالة هذه، إن كان نتتياهو يستند إلى مرجع موثوق أم لا. بل إن كل الوقائع التاريخية واستنتاجات المؤرخين الجديين وأنصاف الجديين تدحض هذا الادعاء. المهم أن يؤدي الإعلان غرضه حتى لو استند، وفق ديوان رئاسة الحكومة الإسرائيلية، إلى شهادة مشكوك فيها لقائد نازي. وكان الغرض المباشر وصول نتتياهو إلى العاصمة الألمانية للاجتماع إلى المستشار الألمانية أنجيلا ميركل وإلى وزير الخارجية الأميركي جون كيري ووزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فديريكا موجريني. وهناك قناعة بأن نتتياهو كان يعلم أنه سيتعرّض لضغوط شديدة من جانب هؤلاء لحمله على تقديم "تتازلات" للسلطة الفلسطينية والأردن بقصد تهدئة الميدان في القدس والضفة. وقاده إلهامه إلى ابتداع ذلك الربط بين الحاج الحسيني والمحرقة النازية وبين الحاج الحسيني والرئيس عباس والشعب الفلسطيني عموماً.

وفي نظر كثيرين، نتتياهو أراد أن يقول لهؤلاء: لا تضغطوا علينا، نحن نعرفهم أكثر منكم والأهم أنهم من مخلفات النازية. وهذا يعني: اسكتوا ولا تتكلموا. ولكن، انقلب السحر على الساحر، وبدا نتتياهو في أسوأ أوضاعه لجهة الصدقية. ولم تتأخر الحكومة الألمانية في استنكار إعلانه والتشديد على أن المسؤولية أولاً وأخيراً تقع على عاتق النظام النازي الألماني.

في إسرائيل ازداد شعور الكثيرين بالخيبة من نتائجه الذي لا يبحث عن حلول، وإنما يبحث عن أزمات جديدة. ليس صدفة أن موقف نتائجه استدعى تظاهرة يسارية في تل أبيب تطالب بالعودة إلى مسار التسوية.

السفير، بيروت، 2015/10/26

## ٧٨. إسرائيل تسير وراء نتائجه بعيون مغمضة

دافيد غروسمان

فجأة تبلور في شيء جديد ومهدد: التقاء الاخفاقين اللذين اخفق فيهما بنيامين نتانياهو، الاسبوع الاخير. الاول، اخفاق شبه وحشي - موضوع المفتي وهنتر - والاخر صغير وشبه هزلي - الناظور مع العدستين المغلقتين، الذي نظر فيه اثناء جولته في فرقة غزة. دفعة واحدة بات هذا ملموسا: كل شخص، في البلاد وفي العالم كان يمكنه أن يرى الشكل الذي ينظر به نتانياهو، في نهاية المطاف حصريا الى الداخل، الى دخله. كل شخص استمع الى خطابه عن هنتر والمفتي كان يمكنه أن يرى، بشكل مكشوف جدا، الامور التي يراها نتانياهو هناك، داخله: الآلية - شبه الميكانيكية - التي تسمح له بشطب الحقائق، كي يتمكن - بنوع من الرمشة في الوعي - من تحويل وضع الاحتلال والقمع الى وضع الاضطهاد والضحايا.

وبهذه المناسبة انكشف أيضاً الشكل الذي يلقي به فكره التضخمي على الواقع: كمن يلقي بشبكة كثيفة، كتيمة، لا مخرج منها ولا مهرب، ولا حتى لنتانياهو نفسه. ولكن هذه المرة، أكثر مما في المرات السابقة، بات هذا واضحا أيضاً كم نحن، مواطني إسرائيل، عالقون ومنتخبط في هذه الشبكة. منذ سنوات، منذ بدأ رحلته الى مكتب رئيس الوزراء، يفعل نتانياهو العجب في خلط ونبش المخاطر الحقيقية التي تقف امامها إسرائيل، باصداء صدمة الكارثة. بكفاءة، بقدرة بلاغية لامعة وبقوة اقناع كبيرة يعرف كيف يرص صفوف معظم المجتمع الإسرائيلي داخل متاهة الاصداء وحقائق الواقع، تلك المتاهة التي داخلها هو نفسه يعيش على ما يبدو، والتي انكشفت، هذا الاسبوع، أمام ناظر العالم المنذهل بأسره.

إسرائيل هي دولة لاجئي مصيبة كبرى، مجتمع مصاب بالصدمة. صدمة التاريخ اليهودي، وصدمة الكارثة، وكذا صدمات الحروب المتواترة. بمفهوم ما، معظمنا عديمو الوسيلة امام التلاعب الذكي الذي يمارسه علينا رئيس وزرائنا. فنحن أيضاً يصعب علينا جدا ان نميز بشكل عقلائي بين المخاطر الحقيقية واصداء الماضي التي تضج في آذاننا. ونحن نسلم انفسنا لسيطرة هذه المخاوف بسهولة بل واحيانا بحماسة. ولا عجب في ذلك: فهي مخطوطة في الـ "دي.ان.ايه" الجماعي



والخاص فينا، وبشكل طبيعي تهرع الى السطح مع كل تهديد أو خطر. وكرمشة عين تعظم اصداء الماضي تهديدات الحاضر فنجد أنفسنا "هناك" - حتى لو كانت حقائق حياتنا تشير الى واقع أكثر تعقيدا بكثير.

لا يمكنني أن أنزل للبحث في نفس رئيس الوزراء. فلا أعرف اذا كان يفعل ما يفعله كمتلاعب انتهازى ام انطلاقا من ايمان وقناعة داخليين عميقين. وبالتأكيد يحتمل أن يكون ما بدأ كتلاعب أصبح لديه مع مرور السنين ايمانا. تلاعب متفرع بشكل من شأنه احيانا أن ينطلي أيضاً على من يبادر له. ان ما يكتب هنا لا يستخف بالمخاطر التي تهدد إسرائيل. ايران، و"القاعدة"، و"داعش"، و"حماس" و"حزب الله"، وسكاكين الانتفاضة الثالثة المتعاضمة، والكراهية لإسرائيل في البلدان العربية، والهشاشة المتفجرة للشرق الأوسط - كلها معروفة وحقيقية، ويجب الوقوف في وجهها بعيون مفتوحة. ولكن من يرى فقط وحصريا هذه سيصبح في نهاية المطاف ضحية لها. من تتحرك رؤياه، بحركة تلقائية ومتكررة، فقط وحصريا على المحور الذي بين "استخدام القوة" و"استخدام المزيد من القوة" سيهزم في النهاية من قوة أقوى وأكثر تصميما منه.

ثمة في افق حياتنا أيضاً امكانيات اخرى، مساحة مناورة ومبادرة. فمثلا التعاون ضد الاسلام المتطرف مع دول لها مصالح مشابهة لمصالحنا، مثل مصر والسعودية والاردن. أو تغيير في علاقاتنا مع الفلسطينيين من خلال تحريك المفاوضات، وهذه المرة انطلاقا من نية حقيقية للوصول الى تسوية (والتي تكاد كل بنودها تكون معروفة منذ الان لكل إسرائيلي وفلسطيني ذي عقل). مثل هذه الخطوة ستؤدي اللي تحسن فوري أيضاً في الجبهة الاخرى، المنهارة - مكانة إسرائيل في العالم. ولكن آلية النفس والوعي التي انكشفت أمام ناظر الجميع في ذلك القول من نتياهو عن المفتي وهنتر تقول لنا بالشكل الأكثر بساطة وإخافة إن سياسة دولة إسرائيل، وطابعها ومستقبلها، تصاغ وتتقرر الآن، أكثر من أي شيء آخر، في المجال الضيق والكتيم الذي بين الإنسان بنيامين نتنياهو وبين العدستين المغلقتين والكتيمتين لناظوره. هناك نحن عالقون، هناك سنقرر مصيرنا، والى هناك نُقتاد، بعيون مغمضة تماما.

"يديعوت"

الأيام، رام الله، 2015/10/26

٧٩. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2015/10/25